

المشكلات الأسرية وعلاقتها بمظاهر الانحراف الفكري لدى الأسر كما يدركها الأبناء: دراسة ميدانية

Family problems and their relationship to the manifestations of intellectual deviation in families as perceived by their children

إعداد: ماجد محمد الزهراني & ياسر سالم الزيادي

إشراف: د. صالح بن يحيى الغامدي: أستاذ علم النفس المشارك

معهد الأمير خالد الفيصل للاعتدال، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية

Prepared by: **Majid Muhammad Al-Zahrani & Yasser Salem Al-Ziyadi**

Supervision: **Dr. Saleh bin Yahya Al-Ghamdi**: Associate Professor of
Psychology

Prince Khaled Al-Faisal Institute for Moderation, King Abdulaziz
University, Saudi Arabia

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الأسرية وعلاقتها بالانحراف الفكري لدى الأسر من وجهة نظر الأبناء بتعليم المخواة على عينة بلغ حجمها (518) طالباً وطالبة ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي بتطبيق استبانة عن المشكلات الأسرية محكمة (احمد وآخرون، 2015) مكونة من (20) فقرة، وتم تصميم استبانة وتم تحكيمها من قبل الخبراء عن مظاهر الانحراف الفكري وعدد عباراتها (23) فقرة وقد تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين المشكلات الأسرية، ومظاهر الانحراف الفكري وأبعاده لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخواة، وقد كانت معاملات الارتباط كلها موجبة مما يشير إلى علاقة طردية، أي أنه كلما زادت الصراعات والمشكلات الأسرية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخواة ترتفع وتزداد مظاهر الانحراف الفكري، وبينت النتائج أن أكثر أبعاد مظاهر الانحراف الفكري ارتباطاً بالمشكلات الأسرية كان بُعد عدم التسامح وذلك بمعامل ارتباط بلغ (0.551) يليه بُعد التعصب بمعامل ارتباط بلغ (0.480) بينما كان بُعد الغلو أقل أبعاد مظاهر الانحراف الفكري ارتباطاً بالمشكلات الأسرية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخواة وذلك بمعامل ارتباط بلغ (0.300). ومما سبق يوصي الباحثان بتوعية الطلاب بأخطار الغلو وتعزيز قيم التسامح والاعتدال لدى الطلاب من خلال المناهج والناشط التربوية والتعليمية والقيام بعقد الندوات واللقاءات لتوضيح سماحة الشريعة الإسلامية ودحض المزاعم التي تربط التخلف والجمود بالشريعة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الأسرية، مظاهر الانحراف الفكري، الأسرة، الأبناء

Abstract:

The study aimed to identify family problems and their relationship to the intellectual deviation of families from the point of view of their children by educating the family on a sample of (518) size. To achieve this, the researchers used the descriptive method by applying a questionnaire on family problems in a court (Ahmad et al., 2015) consisting of (20) Paragraph, and a questionnaire was designed and judged on the manifestations of intellectual deviation. Its number is (23) paragraphs, and it was distributed among the study sample individuals. The results showed the existence of a statistically significant relationship at the level (0.01)

between family problems and the manifestations of intellectual deviation and its dimensions among male and female secondary school students. The correlation coefficients were all positive, which indicates the relevancy of the relationship, that is, with the increase of family conflicts and problems among high school students in the makhwa, the levels of intellectual deviation increase, and the results showed that the most dimensions of the manifestations of intellectual deviation related to family problems was after intolerance, with a correlation coefficient of (0.551). It was followed by intolerance with a correlation coefficient of (0.480), while after exaggeration the least dimensions of the manifestations of intellectual deviation were related to family problems among male and female secondary school students in Mikhwah with a correlation coefficient of (0.300).

The researcher educated students about the dangers of extremism , the values of tolerance and moderation among students through educational curricula and activities ,and holding seminars and meetings to clarify the tolerance of Sharia and refute the characteristics that link backwardness and rigidity to Sharia.

Keywords: family problems, manifestations of intellectual deviation, the family, children

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة:

"أبناءؤنا فلذات أكبادنا" عبارة دائماً ما تتردد على مسامعنا، فلا بد من تربيتهم وتنشئتهم على الفكر الآمن، وتنشئة الأبناء على الفكر الآمن أو ما يسمى بالأمن الفكري يبدأ بالتفكير الناقد وإعمال العقل، وصولاً الى اندماج الابن الفكري للقضاء على الانحراف الفكري ومنابع الاستقطاب، فلا بد من ارتفاع قيمة العمل والشراكة المجتمعية، لنعزز وحدة صف المجتمع لتجتمع الكلمة على رأي واحد، ونحافظ على هوية المجتمع المنظمة والواحدة لتحقيق الامن الفكري لدى المجتمع. (الحارثي، 2008)

والأسرة هي الأساس ونواة المجتمع، فمنها تبدأ التربية للفرد ليكون عضو فاعلاً فيها، وتؤسس مبادئ التنشئة الاجتماعية فيه. حيث أن استقرار العلاقة الزوجية يؤدي إلى تماسك الأسرة، مما يخلق جواً يساعد على نمو الطفل بطريقة متكاملة، وفي ظل التطورات والتغيرات التي تطرأ على الأسرة وذلك بسبب ارتفاع مستوى الثقافة والمعرفة لدى الأفراد واندفاعهم إلى الحياة المعاصرة ومستحدثاتها، وإهمال الوالدين وترك التربية للخدم ويحصل التشويش الثقافي وخلل في لغة الطفل والوصول للحياة الزوجية إلى نهاية المطاف، والارشاد الأسري أحد أهم أنواع الارشاد النفسي فهو يمكن الأسرة من إدارة الحياة من جميع نواحي الاصعدة الزوجية أي يعالج أي خلل في الأسرة ويجعلها تعمل كمنظومة متكاملة، والعلاج يكمن من البداية قبل الزواج أو الاعداد للزواج ومن ثم الزواج وحصول التوافق الزوجي من توافق عاطفي وحياتي للوالدين إلى الصحة الإنجابية (حجازي، 2001).

والمرشد الطلابي داخل المدرسة له دور كبير في الكشف عن المشكلات التي تسبب لدى الطلاب اضطرابات سلوكية وانفعالية، فكل طالب يحتاج إلى دراسة فردية للكشف عن جذور المشكلات الحقيقية وأيضاً كل العقبات التي تواجه الطالب وتعيق النمو الوجداني والمادي لديه، مهما كان مستوى المشكلة وتشابهها لنفس السن أو أي مستوى للطالب سواء كان تحصيلي أو طبقياً، وذلك من خلال عمل مقابلات فردية وخاصة مع الطالب وإذا لزم الأمر مع أفراد أسرته، ومن ثم اختيار الطريقة المثلى لعلاج كل حالة على حدة، وتستمر العملية منها إلى الأسرة والمجتمع للتعرف على مشكلاتهم ومحاولة حلها (سرحان، 1991).

واختار الباحثين المرحلة الثانوية لما لها من مزايا وانها فترة عمرية مميزة في مراحل النمو بحكم قربهم من التوجه والانخراط في حياة جديدة كالدراسة الجامعية أو سوق العمل، فلا بد لهم من التهيئة للاندماج في الحياة العملية وأيضاً من خلال عملية الارشاد لمساعدتهم في اختيار الميول وأيضاً القدرات والاستعدادات لديهم واختيار المناسب لهم من وظائف وتخصصات.

ويظل الانحراف الفكري من أكبر التهديدات للأمن، فهو بداية الانزلاق إلى الهاوية والابتعاد عن الصراط المستقيم، ويكون الانحراف الفكري أخطر وأعظم الأثر عندما يكون باسم الإسلام ولكن الإسلام منه بريء. لعل من أهم التحديات التي تواجهها انتشار المجتمع الإسلامي لظاهرة الانحراف الفكري المعاصر، وبعيدا عن نهج الاعتدال في الفكر الذي كان السبب المباشر لظهور الفتنة والصراع وتعدد المذاهب الفكرية والاتجاهات المنحرفة (الشناوي، 2018).

فالإسلام يحافظ على الضرورات الخمس ويعتبر الانحراف الفكري خطيراً على المجتمع لما يعرض أفراداً للخطر في دينهم وعقولهم وروحهم المال وأجسادهم وأعراضهم ومكاسبهم، لذا فإن فكرة المجاهرة بالانحراف لا تراعي حرمة النفس البشرية، وعصمة الأموال، وأعراض حفظ الإسلام محفوظة

وتظل ظاهرة الانحراف الفكري الاجتماعية نادرا ما تخلو من مجتمع من المجتمعات، وإن كانت أسبابه وأشكاله ووسائل تعبيره تتنوع وتختلف من مجتمع إلى آخر (الحارثي، 2017).

والمشكلات الأسرية معناها وجود اضطراب وتزعزع في العلاقة بين أفراد الأسرة مما ينذر وتتوجه بالأسرة الى مزيداً من التوترات حتى وإن كانت المشكلات من فرد من أفراد الأسرة أو الأطراف الرئيسية منها، وإن كثرة الخلاف والنزاع ما بين الأبوين أو ما بين الأبناء أو ما بين الأبناء والأبوين الى وصول الأسرة الى مزيداً من الاضطراب، ويفقد الأبناء مكانة الأسرة واحترامها وهيبته وانتمائهم للأسرة (السعيدين، 2008).

ولأهمية الدراسة سوف يدرس الباحثان كيف تؤثر المشكلات الأسرية على مظاهر الانحراف الفكري والتعرف على العلاقة بينهما.

مشكلة الدراسة:

كانت قديماً الوسائل التي توصل الى الانحراف الفكري قليلة وقاصرة على اصدقاء السوء، الافلام، قراءة الكتب...الخ، وقد كان من السهل معرفة المنحرف فكراً وكيفية اصلاحه، أما الان وفي وقتنا الحاضر وسائل الانحراف كثيرة ومختلفة عن السابق، وأيضاً أشد وقعاً على النفس، وأكثرها أثراً، ومع أنها خطيرة، واضحة للبشر، يمكن اكتشافها، والاطلاع عليها (التميمي، 2017).

وإن للانحراف الفكري تأثير كبير على المجتمع وعلى أفرادهِ ويسبب زعزعة الأمان في إن معرفة الأسباب التي تساعد في انتشار الانحراف الفكري سيساعد في معرفة كيفية إيجاد حلول تساعد في الحد منه في هذه الدراسة نركز على أحد أهم أسباب الانحراف الفكري وهو المشكلات الأسرية وكيفية تأثيرها على زيادة معدل الانحراف الفكري، وتظل مرحلة المراهقة التي تقابل مرحلة الدراسة الثانوية من أهم المراحل التي يتم استقطاب هذه الفئة للانحراف الفكري والانضمام للجماعات الإرهابية.

وفي دراسة (السدحان، 2004) حول مشكلة قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث أثبت فيها (إن نسبة 37%) من الأحداث الجانحين غير منتظمين في دراسته، وكما توصلت كل من دراسة (الشامري، 1409؛ المطلق، 1409؛ القحطاني، 1414؛ النغيمشي، 1415) إلى أن غالبية المنحرفين من فئة المراهقين وقاموا بانحرافهم السلوكي مع أقرانهم ويدل ذلك على ضعف دور الأسرة حيث يتجه الغالبية للأقران الذين قد يؤثرون في اتجاهاتهم نحو الانحراف الفكري وذلك من خلال عزفهم عن استشارة أساتذتهم والاسترشاد بهم وارتكابهم للأفعال الانحرافية بمشاركة الآخرين.

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما مدى وجود مشكلات أسرية لدى طلاب وطالبات الثانوية كما يدركها الأبناء بالمدارس في تعليم المخواة؟
- ما مدى وجود مظاهر الانحراف الفكري لدى طلاب وطالبات الثانوية كما يدركها الأبناء بالمدارس في تعليم المخواة؟
- هل توجد علاقة بين المشكلات الأسرية ومظاهر الانحراف الفكري لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية كما يدركها الأبناء بالمدارس في تعليم المخواة؟
- هل توجد فروق في المشكلات الأسرية بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تعليم المخواة؟
- هل توجد فروق في مظاهر الانحراف الفكري بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تعليم المخواة؟

فرضيات الدراسة:

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الأسرية ومظاهر الانحراف الفكري لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخواة.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات مستويات الصراعات الأسرية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخواة تبعاً لمتغير الجنس في اتجاه الطلاب.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات مظاهر الانحراف الفكري وأبعاده لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخواة تبعاً لمتغير الجنس في اتجاه الطلاب.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مفهوم مظاهر الانحراف الفكري.
- التعرف على مفهوم المشكلات الأسرية.
- معرفة العلاقة بين المشكلات الأسرية وبين مظاهر الانحراف الفكري.
- معرفة توجد فروق في المشكلات الأسرية بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تعليم المخواة.
- معرفة توجد فروق في مظاهر الانحراف الفكري بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تعليم المخواة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة لما تكشفه من مشكلات تواجه الابناء داخل الأسرة وخارجها مما قد يجنح بهم إلى انحرافا فكريا، ومن هنا لابد او من الضروري التعرف على المشكلات التي من الممكن تعرض الابناء لها والعمل على دراستها وايجاد الحلول المناسبة لها بغية تماسك الأسرة وعدم تفككها.

وتوضيح العلاقة بين أفراد الأسرة وتوضيح واجبات كل فرد وكيفية التعامل مع متغيرات الحياة، وأيضاً توسيع مدارك جميع أفراد الأسرة في انواع المشكلات الأسرية وكيفية التعامل معها، كما يهدف البحث الى التعرف عدة مفاهيم منها الانحراف الفكري والمشكلات الأسرية، وأيضاً الكشف عن مستوى معرفة الطلاب والطالبات بموضوع الانحراف الفكري.

الأهمية التطبيقية: وتفيد هذه الدراسة الأبناء وأفراد أسرهم في المقام الأول لتوسيع مداركهم ومعرفة المشكلات الأسرية ومفهوم الانحراف الفكري وذلك بمساعدة المرشدين والمرشدات داخل المدارس والمعلمين والقادة لأنهم حلقة الوصل بين الابن والمدرسة وبين أفراد الأسرة مع بعضهم البعض.

مصطلحات الدراسة:

المشكلات الأسرية:

يعرفها (عبد المعطي، 2001: ص14) بأنها "المواقف والمسائل الحرجة المحيرة التي تواجه الفرد فتتطلب من حلاً وتقلل من حيويته وفاعليته ونتاجه ومن درجة تكيفه مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه".

ويعرفها الباحثان في هذه الدراسة إجرائياً بأنها: "حالات أو ظروف تعاني منها الأسرة أو أحد أفرادها من نتيجة التفاعل بين العوامل الذاتية والبيئية، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث اضطراب في بناء الأسرة ووظائفها ويحول دون قيامها بواجباتها الأساسية".

مظاهر الانحراف الفكري:

يعرف (الخطيب، 2006: ص55) مظاهر الانحراف الفكري بأنها " مجموعة من الصفات الدينية والفكرية المتشددة المستبعدة عن جادة الحق والصواب، والأفكار التي ليس لها مرجعية معتمدة من الشرع تؤدي بالفرد إلى نوبات العنف والتطرف والإرهاب في كثير من حالاتها".

ويعرفه الباحثان في هذه الدراسة إجرائياً بأنه "مجموعة من المواقف أو السمات المتطرفة التي تظهر على الفرد منها ما يمكن ملاحظته والتحقق من، ومنها ما هو خفي وغامض ولا يمكن إدراكه واكتشافه، إلا بالمواقف والأحداث والمعاملات".

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود المكانية: تعليم المخواة.
- الحدود البشرية: العينة سوف تطبق على أبناء الأسر السعودية بتعليم المخواة.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من عام 1441-1442هـ.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت المشكلات الأسرية:

دراسة (العكايلة، 1999) هدفت للتعرف على العلاقة بين الإضطراب الأسري وجنوح الأحداث في دولة الأردن، وكانت الدراسة على مراحل: المرحلة الأولى استخدم فيها المنهج الوصفي والمرحلة الثانية استخدم فيها المنهج المقارن على عينة الأحداث، وكانت ادوات الدراسة (المقابلة - البيانات الرسمية - الإستبانة) وأتضح بعد الدراسة أنه من عام (1988-1994) أن الجنوح لدى الأحداث كان بسبب (تدني المستوى التعليمي لدى الآباء - القسوة الزائدة من الآباء والتنشئة الخاطئة - إنعدام التفاهم بين أفراد الأسرة).

دراسة (العتيبي، 2003) هدفت إلى التعرف على دور الأسرة في وقاية الشباب من المخدرات، واستخدمت المنهج المقارن بين المتعاطين للمخدرات والأسوياء في مدينة الرياض وكانت النتائج على أن تدني المستوى التعليمي عند آباء المتعاطين أكثر من آباء الشباب الأسوياء، وأن استقرار الحياة الأسرية عند المتعاطين أقل نسبياً عند الحياة الأسرية عند الأسوياء، وأن تعدد الزوجات لآباء المتعاطين أكثر من تعدد آباء الشباب الأسوياء.

دراسة (الرويشد، 2004) هدفت للتعرف على أبعاد السلوك المضطرب وعلاقته بالتفكك الأسري من خلال استخدام الإستبانة، وأجريت في دار الملاحظة في شمال المملكة - الجوف وتكونت عينة الدراسة من (53 حدثاً بالجوف - و 17 حدثاً بحائل - و 26 حدثاً بنبوك) وأوضحت النتائج أن مستوى انتشار الإضراب والتفكك الأسري في أسر الأحداث ضمن عينة الدراسة كان كبيراً، وأنه توجد

علاقة بين السلوك المضطرب والتفكك الأسري وذلك من خلال عدة عوامل (الطلاق والانفصال - الهجر بين الوالدين - تعدد الزوجات يسبب اضطراب في السلوك لدى الحدث).

دراسة (الساعاتي، 2007) هدفت للتعرف على مشكلات الشباب الأسرية والاجتماعية والعوامل المؤدية لها، واجريت على الشباب في المنطقة الشرقية، حيث طبقت على عينة عشوائية مكونة من (328) شاباً، واتبعت المنهج الوصفي من خلال الإستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن المشكلات الأسرية كانت الأعلى بين الشباب بدرجة متوسطة حيث بلغت المشكلات الأسرية ما نسبته (63.47%) من مشكلات الشباب، وقد لخصت الدراسة ان معظم المشكلات عند شباب المنطقة الشرقية كانت بسبب قسوة الأباء على أبناءهم وعدم إعطاءهم الحرية في التواجد خارج المنزل ولا حتى منحهم الخصوصية.

دراسة (أحمد وآخرون، 2015) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى شيوع مشكلات الإكتئاب والصراعات الأسرية لدى عينة من المراهقين والمراهقات، كما هدفت أيضاً إلى التعرف على الاختلافات في مستويات الإكتئاب والصراعات الأسرية تبعاً لمتغيرات الجنس، العمر، الوضع الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين. وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي القائم على أبحاث دراسة الحالة، وتكونت عينة الدراسة من (125) مراهقاً ومراهقة تتراوح أعمارهم بين (18-21) سنة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة وقد استخدمت المقاييس التالية كأدوات للدراسة (قائمة بيك للإكتئاب- مقياس الصراعات الأسرية) وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الصراعات الأسرية لدى عينة الدراسة كان منخفضاً، وأنه توجد علاقة طردية بين الصراعات الأسرية ومستوى الاكتئاب لدى أفراد عينة الدراسة، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصراعات الأسرية تعزى لمتغير النوع والعمر.

دراسة (عوض، 2020) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات الأسرية وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بالخرطوم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، بلغ حجمها (187) طالب وطالبة من مجتمع البحث المتمثل في طلاب المرحلة الثانوية، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة المشكلات الأسرية من إعداد الباحثة ومقياس بيك المختصر، وتوصلت الدراسة إلى أنه تسود المشكلات الأسرية بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في ادراك الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية للمشكلات الأسرية تبعاً للنوع، العمر والمساق العلمي.

ثانياً: الدراسات التي تناولت مظاهر الانحراف الفكري:

دراسة (المطيري، 2005) هدفت للتعرف على أساليب إدارة المدرسة الثانوية لوقاية الطلاب من الانحراف الفكري من وجهة نظر الإداريين ومعلمي ومشرفي التربية الإسلامية بالمدارس الثانوية بمدينة الطائف، وتكون مجتمع الدراسة من (30) مديراً، و(54) وكيلًا، و(24) مرشداً طلابياً، و(129) معلماً، و(11) مشرفاً تربوياً، وكانت أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة أن الأسباب المؤدية إلى الانحراف الفكري هي أسباب ثقافية، وبلغ متوسطها (4.26)، وأسباب اقتصادية، بلغ متوسطها (4.02)، وأسباب اجتماعية، بلغ متوسطها (3.94)، وأسباب تربوية، بلغ متوسطها (3.57)، وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة الأساليب المستخدمة في المدرسة الثانوية لوقاية الطلاب من الانحراف الفكري ودرجة أهميتها من وجهة نظر مجتمع الدراسة عند مستوى 0.05 لصالح درجة الأهمية، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات فئات مجتمع الدراسة في تحديد الأسباب المؤدية إلى الانحراف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لاختلاف نوع الوظيفة وعدد سنوات الخدمة، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات فئات مجتمع الدراسة في تحديد درجة أهمية أساليب وقاية الطلاب من الانحراف الفكري، تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة.

دراسة الدغيم (2006) هدفت هذه الدراسة للتعرف على الانحراف الفكري وأثره على الأمن الوطني في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التشخيصي، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (104) فرداً من المجتمع الكويتي، في محافظات الكويت الست، واستخدمت الدراسة مقياس الانحراف الفكري الذي تم اعداده لأغراض هذه الدراسة من قبل الباحث، وأظهرت النتائج أن التعصب من مظاهر الانحراف الفكري البارزة لدى عينة الدراسة، كما توصلت إلى أن اليأس والإحباط والمشكلات الأسرية من أبرز الأسباب المؤدية للانحراف الفكري.

دراسة (ربا سناري، 2008) هدفت إلى التعرف على ماهية الانحراف الفكري وأسبابه والتعرف على القيم المجتمعية التي تعمل بالإدارة المدرسية على ترسيخها، وأساليب إكسابها للطلاب، وكانت عينة الدراسة مكونة من (426) فرد من القادة التربويين (مدير، وكيل، مرشد طلابي) والمعلمين، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة، اتفاق مجتمع الدراسة على أن أبرز أسباب الانحراف الفكري هي على التوالي: غياب التعاون بين الأسرة والمدرسة، والتفكك الأسري بكافة أشكاله، والصحة السيئة، والتفكك الاجتماعي وغياب المسؤولية تجاه المجتمع، والإعلام بكافة وسائله، وإجماع مجتمع الدراسة على أن أبرز خمس أساليب لإكساب الطلاب القيم هي على التوالي: تكامل الجهود التربوية بيت البيت والمدرسة والمجتمع، ترجمة القيم والمبادئ الإسلامية إلى سلوك فعلي، تنظيم برامج توعوية شاملة ومكثفة، التنسيق والتعاون التام بين إدارات المؤسسات التعليمية

والمؤسسات الثقافية الأخرى، تهيئة المناخ التربوي لإحداث التغيير في ثقافة وسلوك الطلاب بما يتلاءم مع متغيرات العصر.

دراسة (المرعب، 2009) لمعرفة العلاقة بين الانحراف الفكري لدى طلاب التربية بحائل والمتغيرات (التربوية - الاقتصادية - السياسية - الدينية - مجال الأسرة)، وقد بلغت العينة 418 طالباً وكانت النتائج أن المتوسط العام لمظاهر الانحراف الفكري بجميع أنواعه بلغ (2.47) وكانت بدرجة متوسطة، حيث كانت النسبة الأعلى للمتغير السياسي وبلغ المتوسط الحسابي (3.14) وجاء بعده المتغير الديني بمتوسط (2.71) وبهذا لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند متوسط حسابي (0.05) في درجات التطرف وذلك بسبب المتغيرات (المستوى التعليمي - المعدل - الراتب).

دراسة (بدارنه، 2011) هدفت هذه الدراسة لمعرفة درجة شيوع مظاهر الانحراف الفكري لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر الطلبة وقد بلغت العينة (1069) طالباً وطالبة، وتصلت الدراسة إلى أن درجة شيوع ومعرفة مظاهر الانحراف الفكري لدى الطلبة هي درجة متوسطة وذلك بمتوسط حسابي بلغ (2.76) وبوزن نسبي (55.2%)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإستجابات حول درجة شيوع مظاهر الانحراف الفكري تبعاً لمتغيرات (الجنس - المستوى التعليمي - الكلية).

دراسة (السنبلي، 2013) هدفت إلى الكشف عن الانحراف الفكري لدى الشباب ودور خدمة الفرد في التعامل معه، وذلك من خلال دراسة وتحليل مظاهر التلوث الفكري من وجهة نظر الطالبات الجامعيات والمتمثلة في (الغلو والتطرف . الإرهاب . عبدة الشيطان . الإلحاد) والتعرف على وسائل انتشار التلوث الفكري عند الشباب، وقد كانت هذه الدراسة وصفية تحليلية اعتمدت منهج المسح الاجتماعي من خلال عينة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية، بجامعة الأميرة عدهن (100) طالبة منتظمة، باستخدام طريقة المعاينة العشوائية الطبقية المنتظمة، واستخدمت الدراسة استمارة استبيان من تصميم الباحثة. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن مستوى انتشار مظاهر التلوث والانحراف الفكري لدى عينة الدراسة كان منخفضاً، وأن من أبرز من مظاهر التلوث والانحراف الفكري لدى عينة الدراسة سوء الظن بالآخرين - اتهام المخالفين له بالعصيان - تجاوز الحد في الإنكار على من يختلف معه - تفسير النصوص الشرعية على غري وجهها الصحيح - عدم السماح للآخرين بالنقد - ادعاء امتلاك الحقيقة المطلقة في العموميات والجزئيات - اتهام الآخرين بالكفر - انتقاد الآخرين وتركيزه نفسه - تصوير أنفسهم وأفكارهم إلى درجة القداسة.

دراسة يونس (2018) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة العنف الأسري الموجه ضد الشباب واتجاههم نحو التطرف، كما هدفت للتعرف على دلالة وجود الفروق في العنف الأسري

بين الشباب الجامعي واتجاهاتهم نحو التطرف، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، واعتمدت مقياس (حسن أماني، 2009) للاتجاه نحو التطرف، وأجريت على عينة مكونة من (160) شاباً جامعياً من الملتحقين بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو. وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين العنف الأسري والاتجاه نحو التطرف، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات العنف الأسري لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

التعقيب على الدراسات السابقة:

فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت المشكلات الأسرية، فإنها شابته الدراسة الحالية في جزئية الأهداف المتعلقة بدراسة متغير المشكلات الأسرية ومدى شيوعها وانتشارها، غير أنها اختلفت عن جميع الدراسات السابقة المعروضة في كونها تهدف لدراسة العلاقة بين متغير المشكلات الأسرية ومظاهر الانحراف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، بينما هدفت بعض الدراسات السابقة لدراسة المشكلات الأسرية وعلاقتها بالإكتئاب وذلك كدراسة (عوض، 2020) ودراسة (أحمد وآخرون، 2015) بينما هدفت دراسات أخرى لدراسة العلاقة بين المشكلات الأسرية والإضطراب في السلوك والجنوح كدراسة (الرويشد، 2004) دراسة (العكايلة، 1999)، وهي كذلك اختلفت مع دراسة (الساعاتي، 2007) التي هدفت للتعرف على مشكلات الشباب الأسرية والاجتماعية والعوامل المؤدية لها.

من حيث المنهج فقد اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة المعروضة في استخدام المنهج الوصفي.

أما من حيث العينة فقد أجريت الدراسة الحالية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وهي بذلك تشابه كل من دراسة (عوض، 2020) دراسة (أحمد، وآخرون، 2015) بينما اختلفت مع دراسة (الرويشد، 2004) ودراسة (العكايلة، 1999) التي أجريتا على عينات من الأحداث الجانحين، واختلفت أيضاً مع دراسة (الساعاتي، 2007) التي أجريت على عينة من الشباب.

ومن حيث الأدوات فقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (أحمد وآخرون، 2015) في استخدام مقياس المشكلات (الصراعات) الأسرية، بينما اختلفت مع بقية الدراسات التي استخدمت جميعها الاستبانات من تصميم الباحثين.

أما الدراسات التي تناولت مظاهر الانحراف الفكري فهي كذلك قد تشابهت مع الدراسة الحالية في تناول متغير الانحراف الفكري ومظاهره ومدى انتشاره بينت عينات الدراسة، لكن الدراسة الحالية هدفت بالإضافة إلى ذلك إلى التعرف على علاقته بالمشكلات الأسرية، وهي بذلك اختلفت مع جميع

الدراسات السابقة المعروضة، حيث هدفت بعض الدراسات السابقة للتعرف على علاقة الانحراف الفكري ومظاهره مع متغيرات أخرى كدراسة (السنبل، 2013) ودراسة (بدارنه، 2011) ودراسة (المرعب، 2009)، بينما هدفت دراسة (المطيري، 2005) للتعرف على أساليب إدارة المدرسة الثانوية لوقاية الطلاب من الانحراف الفكري من وجهة نظر الإداريين ومعلمي ومشرفي التربية الإسلامية بالمدارس الثانوية.

ومن حيث المنهج فقد اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة المعروضة في استخدام المنهج الوصفي.

أما من حيث العينة فقد أجريت الدراسة الحالية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وهي بذلك تشابه دراسة (المطيري، 2005) بينما اختلفت مع دراسة (السنبل، 2013) ودراسة (بدارنه، 2011) ودراسة (المرعب، 2009) التي أجريت على عينات من طلاب الجامعة، ودراسة (ربا سناري، 2008) التي أجريت على عينة من المعلمين والمشرفين والمدراء ووكلاء المدارس بالمرحلة الثانوية. ومن حيث الأدوات فقد اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في استخدام استبانة من تصميم الباحث لقياس الانحراف الفكري ومظاهرة.

المبحث الثاني: المشكلات الأسرية والانحراف الفكري

المشكلات الأسرية:

تراكم الضغوط الحياتية اليومية مع الأيام تسبب خلافات زوجية بين الزوجين حتى مع حرصهم في عدم وقوع تلك الخلافات، لذا نجد أن هناك خلافات مقبولة داخل البيوت لا توقف سير الحياة وهناك خلافات مكروهة تؤدي إلى كره للحياة، وسرعان ما تتحول هذه الخلافات إلى صراعات بين الزوجين مما يتسبب بحدوث نفور وفتور في العلاقة بينهم ويؤثر ذلك بالسلب على أولادهم. وتظهر تأثيرات هذه المشكلات على الأبناء من خلال سلوكياتهم، انفعالاتهم، وطريقة توافقتهم مع المجتمع لذلك فإن المشكلات الأسرية مهما كانت طبيعتها وتصنيفاتها تؤثر على تنشئة الأبناء سواء على المدى القريب أو البعيد.

وينظر بعض الباحثين إلى المشكلات أو الصراعات الأسرية على أنها مجرد خلاف يحدث بين رجل وامرأة في إطار الزوجية بمعزل عن المجتمع، وأنها لا تخص إلا أطرافها، ولكن الحقيقة إن المشكلات الأسرية أكثر من ذلك بكثير فالأسرة هي أساس المجتمع، ومن المجتمعات تتكون الأمم ومن الأمم تتكون البشرية. فالأسرة تعد المؤسسة الأولى في عملية التنشئة الاجتماعية، وإن ما يحدث بداخلها وبين أطرافها ينعكس بالضرورة على ثقافة الأبناء وسلوكياتهم، يتأثرون ويؤثرون فيمن حولهم

ففيها تتشكل شخصية الفرد وتبنى ثقافته ويتبلور سلوكه وكلما تماسكت الأسرة تماسك المجتمع والعكس صحيح. (العواودة وآخرون، 2013)

مفهوم وتعريف المشكلات الأسرية:

عرفت المشكلات الأسرية على إنها علاقة مضطربة بين أفراد الأسرة نتيجة مشاعر وأحاسيس الفرد تتمثل في الضيق والقلق والتردد جراء علاقته مع الآخرين في المنزل ومع الصحة وفي المدرسة، حيث تفتقر هذه العلاقة إلى المحبة والوضوح (العتيبي، 1430).

والمشكلات الأسرية: هي "النزاعات والشجار الذي يسبب طاقة سلبية بين أفراد الأسرة، والتي بدورها تسبب توتراً في علاقات أفراد العائلة، سواء كانت هذه النزاعات بسبب سوء تصرف أحد أبناء العائلة أو جميعهم، مما يسبب حالة من التوتر والنفور، ويفقد الأبناء قيمة العائلة ومكانتها واحترامها، فيجب الحرص والانتباه على الابتعاد الكامل عن المشاجرات أمام الأبناء لأنها تؤثر بطريقة سلبية على صحتهم النفسية (كفاي، 2009: 21).

وتعرف كذلك "التوترات بين أفراد الأسرة التي من شأنه أن تفقد الأسرة هويتها ومكانتها، والتي تنتج من خلال العلاقات المضطربة بين أفراد الأسرة، سواء بسبب سوء سلوك أحدهم أو انها سلوكيات مشتركة من الطرفين، فتؤدي إلى كثرة الاختلاف والشجار فيما بينهم".

ويعرف كيت مالك (Cate Malek) المشكلات الأسرية بأنها: الصراعات التي تحدث داخل الأسرة بين الزوج والزوجة والآباء والأطفال، وبين الإخوة والأخوات، أو مع الأسر الممتدة (Ngah et. al، 2009).

ويرى أليس فولاند (Allies Foulland) أن المشكلة الأسرية شكل غير سوي من أشكال الأداء الاجتماعي والتي تكون نتائجه معوقه للفرد داخل الأسرة أو للأسرة ككل أو للمجتمع مما يجعل المجتمع يعهد إلى الهيئات والمؤسسات والأسرة المعنية للقيام بدور تأهيلي وفعال يعمل على توجيه المجتمع (العواودة وآخرون، 2013).

كما تعرف المشكلات الأسرية على إنها حالة من الاختلال الداخلي والخارجي التي تترتب على حاجة غير مشبعة عند الفرد أو مجموعة الأفراد بالأسرة، بحيث يترتب عليها نمط سلوكي أو مجموعة أنماط سلوكية يعبر عنها الفرد أو مجموعة الأفراد المتعاملين معه بكيفية تتنافى مع الأهداف المجتمعية ولا تسايره (سلامة، 2007).

تصنيف المشكلات الأسرية:

يصنف (حليو، 2013: 21) المشكلات الأسرية على النحو التالي:

1. مشكلات الأدوار الاجتماعية التي تنجم عن الاختلافات بين الدور الممارس والدور المتوقع لكل فرد داخل الأسرة اتجاه الآخرين، كما أنّ تعدد الأدوار وتصارعها يؤدي إلى الاختلاف في الأسرة وعدم تماسكها.
 2. المشكلات الثقافية واختلاف القيم والعادات والتقاليد بين الزوجين مما يؤدي إلى خلق الخلاف وتفكك الأسرة.
 3. المشكلات الاقتصادية وتدهور الوضع المالي للأسرة، سواءً بسبب عوامل داخلية أو خارجية.
 4. المشكلات الصحية كتعرض أحد أفراد الأسرة لمرض مزمن أو مرض عارض.
 5. المشكلات الاجتماعية والتي تتعلق بعلاقات الأسرة بأقارب الوالدين من أهل الأب أو أهل الأم وعلاقة الوالدين مع بعضهما.
 6. المشكلات النفسية والانفعالية والتي تعود لاختلاف الحالات المزاجية والعصبية لأفراد الأسرة، وطرق انفعالهم تجاه الظروف المحيطة.
- ويصنفها سلامة (2007) كما يأتي:
- المشكلات النفسية والانفعالية: ويرجع ذلك الى مزاجية وعصبية بعض أفراد الأسرة وتباين ذلك، وكيفية التعامل مع الظروف الخارجية.
 - المشكلات الثقافية: ويعود ذلك لاختلاف كيفية التربية والنشأة لكل من الوالدين وأيضاً ترجع الى اختلاف العادات والتقاليد لكل منهما.
 - المشكلات الاقتصادية: سواء كان بسبب الفقر أو كان بسبب نزول وتدهور العامل الاقتصادي بعامل داخلي او خارجي.
 - المشكلات الصحية: مثل الأمراض المستمرة والمزمنة او الأمراض الموسمية التي تصيب أفراد الأسرة.
 - سوء التنشئة الاجتماعية: حيث تعد الأسرة النواة الأساسية للمجتمع والتي في أحضانها ينعم الطفل بالعناية والرعاية والحب والأمان، فهي الركن الأساسي لبناء أي مجتمع، فإن انتماء للمجتمع يكون من خلال ال انتماء لعائلته التي تكوّن النسيج الاجتماعي التي ينشأ بداخله ويكتسب

المثل والقيم داخل المجتمع. وهي المكان الطبيعي الذي يحتضن الفرد في طفولته وحتى شبابه كالجسر الذي تعبر عليه خصائص الثقافة لأي مجتمع ويتعلم من خلالها ما هو مقبول أو مرفوض اجتماعياً.

- مشكلات الأدوار الاجتماعية: قد يحدث ذلك بسبب ازدواجية الأدوار بين أفراد الأسرة مما يسبب وجود خلافات بينهم.

وتتعدد أشكال المشكلات الأسرية وتختلف من أسرة إلى أسرة؛ سواء كانت ما بين الأبوين أو ما بين الأبناء، والسبب الرئيسي في حدوث المشكلات هو عدم النفاذ بين الأبوين لا من حيث التفكير، والاهتمامات، ولا من حيث الرغبات، وهذا وارد بسبب التركيبة العضوية والنفسية لدى الرجل تختلف عنا ما هو موجود عند المرأة، وأيضاً نقص عامل الخبرة لدى أحدهم مما ينعكس سلباً على الأسرة.

ويرى السعيد (2008) أسباباً أخرى للمشكلات الأسرية: -

- التغيرات الاجتماعية: وهذا يحصل بسبب تصادم في القيم والمعايير التقليدية فأحياناً يتبنى الأبناء قيم الحرية والتحرر وهذا خلاف القيم الموجودة عند الأباء مما يحدث خلاف بينهما.
- عدم معرفة مراحل النمو وخصائصها: تمتاز كل مرحلة من مراحل النمو بخصائص مميزة عن الأخرى فمرحلة الطفولة تختلف عن المراهقة مثلاً فلا بد على الأبوين التعرف على تلك الخصائص لكي يتم التعامل معها بطريقة صحيحة ولكي لا يحصل خلاف.
- الاختلافات الفكرية والعاطفية: إن التباين في المشاعر ما بين الأزواج بعد الزواج، واختلافاتهم الفكرية والثقافية وعاداتهم وتقاليدهم يؤثر على تربيتهم لأبنائهم وطرق التعامل معهم.
- الضغوطات الاقتصادية: تتأثر الأسرة دائماً بتدهور العامل الاقتصادي سلباً لأن الرجل لا يستطيع تلبية احتياجات الأسرة، وأيضاً تتأثر إذا كان العامل الاقتصادي عالياً وذلك بسبب عدم التخطيط والموازنة مما يسبب خلل في التربية.
- تأثير الأقارب والرفاق: قد يكون بسبب تحريض أطراف على أخرى والتدخل الغير مبرر منهم مما يحدث تأثير سلباً على الأسرة وتفككها.

أسباب المشكلات الأسرية:

أشار (رفيقة، 2012م) أنها تتلخص فيما يلي:

- 1- **صعوبة التواصل:** يعتبر من أكبر المشاكل الزوجية، فالتواصل السلبي بين الزوجين يدمر العلاقة بينهما، وضعف التواصل ما يأتي إلا نتيجة البعد الفكري، والبعد الثقافي، وصفات سيئة مثل الأنانية والتسلط بين الزوجين.
- 2- **حدوث بعض المواقف من أحد الطرفين أو كلاهما تشعل الغيرة بينهما:** قلة الثقة بين الزوجين وعدم مراعاة مشاعر الطرفين لبعض من شأنه أن يسبب توترات ونزاعات قد تصل إلى الإضرار بالأطفال.
- 3- **العامل الاقتصادي:** وصعوبة تأمين متطلبات الحياة من مأكّل وملبس ومسكن على القدر المطلوب، مما يتسبب بحدوث المشاكل بينهم وعدم استطاعتهم التماشي مع هذه الظروف والوقوع في خلافات وصراعات لا حصر لها.
- 4- **العنف الأسري:** يسبب أجواء مشحونة بالتوترات وتبادل الاتهامات ومنها ضرب الرجل زوجته.
- 5- **غياب الاحترام المتبادل:** الاحترام أساس الحياة الزوجية فإذا غاب حضرت الألفاظ السيئة وغيرها.
- 6- **التأثيرات الخارجية:** على الأبناء أو الزوجين، والتدخل في شئونهم الخاصة من أقاربهم أو زملائهم.

أثر المشكلات الأسرية على الأبناء:

ذكر (عبد الحميد، 2020) أربعة تأثيرات رئيسية للمشكلات الأسرية على الأبناء على النحو التالي:

- 1- **الأضرار النفسية:** يؤثر سلوك الوالدين الخاطئ سلباً في الطفل وشخصيته، حيث أظهرت الدراسات أنّ المشكلات الأسرية تنتج منها مشكلات كثيرة تصيب الأبناء، فتعوق نموهم النفسي والجسدي. وقد أثبتت الدراسات والأبحاث أن الجو المنزلي له تأثير على الطفل اجتماعياً ونفسياً. فإذا كان شاهداً على خلافات ومشكلات أسرية، تظهر لديه بعض المشكلات النفسية. بينما الاستقرار الصحي والنفسي يكون في الأسر التي تربي أطفالها على المحبة والاحترام.

- 2- **تراجع التحصيل الدراسي:** إنّ الحالة النفسية التي يعيشها الأبناء في المنزل تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على أدائهم المدرسي، فالأبناء لا يزالون في مرحلة التكوين النفسي وبالتالي لا يمكنهم الفصل بين دراستهم وهمومهم الأسرية. وهناك العديد من المضاعفات النفسية والجسمانية

التي تلازم الأولاد الذين يعيشون في ظل أجواء عنيفة داخل الأسرة، فحالة التوتر قد توقعهم في أزمات تجعلهم يفقدون القدرة على السيطرة الذاتية.

3- انعدام الشعور بالأمان وفقدان الثقة بالنفس: الاستقرار الأسري مهم جداً في حياة وبناء شخصية الطفل، حيث تشير نتائج العديد من الدراسات والإختبارات الحديثة إلى أن الأطفال الذين ينعمون باستقرار أسري ومشاكل أسرية أقل يتمتعون بثقة في النفس أعلى مقارنةً بالأطفال الذين ينشؤون في جو من المشاحنات والمشكلات الأسرية المستمرة. حيث أن الاستقرار يمثل صمام الأمان للطفل. فكلما كانت الأسرة متماسكة وقوية كانت قدرات الطفل على بناء علاقات سوية مع الآخرين أفضل، على عكس الأسر التي تعاني من المشكلات التي من شأنها تدمير شعور الطفل بالأمان، ويكون غير قادر على التفاعل مع الآخرين.

4- خلل في الانضباط وفي السلوك: إن تكرار المشكلات الأسرية على الأطفال يسبب لهم عقد نفسية حتى في مرحلة البلوغ، يتعرضون للإكتئاب، تعاطي المخدرات، مما يكون لديهم سلوكيات معادية مع المجتمع وقد تسبب لهم الفشل في تكوين العلاقات الشخصية حتى بعد سن المراهقة.

النظريات التي تناولت المشكلات الأسرية:

نظرية التحليل النفسي:

وذكر أبو أسعد وآخرون (2011: 129) أن هذه النظرية مؤسسها العالم سيموند فرويد وهي تدرس شخصية الأطفال من ولادته إلى بلوغه وشخصيته الاجتماعية، ومن ثم الحكم عليها، وذلك عند انتقالهم من مرحلة جنسية إلى أخرى، وعندها يدركون أن هناك دافعين غريزيين ألا وهما الدافع الجنسي والدافع العدوانية، وهما ينتجان من حالة التوتر المستمر نظراً لحاجة جسم الطفل إلى المتعة والرضا، وقد قسم فرويد الشخصية إلى ثلاث قوى هي: الهو، والأنا، والأنا الأعلى، القوة الأولى الهو مثل العاطفة والوجدان، لا يتحكم بها الإنسان، لأنها ترضي السلوك الغريزي دائماً، مثل الجوع والعطش والجنس، أما القوة الثانية الأنا دائماً ما تكون واقعية وتوازن ما بين الأنا الأعلى والهو، والقوة الثالثة هي الأنا الأعلى ألا وهو الضمير، الذي يعمل بمبدأ الأخلاق نتيجة احتكاك الطفل بوالديه ويعلمانه السلوك الجيد من السلوك السيء.

نظرية التعلم الاجتماعي:

وذكر الختاتته وآخرون (2011: 128) أن هذه النظرية للعالم جوليان روتر عام 1954م ثم توسع العالم ألبرت بندورا عام 1977م وقد خلصوا إلى أن الإنسان يتعلم سلوك جديد نتيجة التعزيز أو العقاب وهي كالتالي: -

• **الطريقة الأولى:** إن التوقع بعد حدوث الإستجابة بعد إعادة التدعيم الإيجابي سوف يزيد من حصول الإستجابة الإيجابية، أما إذا كان إعادة التدعيم سلبي فإن المثير الغير مرغوب به قد يحدث استجابة أو يقلل من تكرار الإستجابة.

• **الطريقة الثانية:** يحدث التعلم الاجتماعي عن طريق التقليد، فالإنسان يقلد سلوك إنسان آخر يعجب به ويتبنى هذا السلوك.

علماء هذه النظرية يقولون أن العقاب والتعزيز التي حدثت لنا في حياتنا، ترجع استجاباتنا إلى سلوكيات خارجية.

نظرية العلاج الأسري البنائي لمنوشن:

وذكر عبد اللطيف وآخرون (2011: 123) أن هذه النظرية تنسب إلى الطبيب الأمريكي سلفادور منوشن وقد هدفت إلى فهم التنظيم داخل الأسرة ومعرفة أنماط التفاعل داخلها، من خلال إدخال تنظيمات جديدة وتغيير سلوكيات داخل الأسرة ليكون نظام الأسرة متيناً وقوياً وصحياً.

فيكون البناء الأساسي للأسرة في شكل هرم فتكون سلطة الأبوين أكبر من أبنائهم، وأن كل أسرة لها طبيعتها الخاصة من تفاعلات وأدوار وأنماط، فمرحلة البناء قد تكون مرحليه أو تكون على فترات طويلة، ويكون دور المعالج هو إعادة تنظيم بناء الأسرة.

بعض العوامل المؤدية لتجنب المشكلات الأسرية:

أولاً: الالتزام جميع أفراد الأسرة بما له وما عليه من حقوق وواجبات، وأن كل فرد لابد أن يحس بالمسئولية تجاه أسرته ويجعلها في المقام الأول، ويتصدى إلى كل مما يزعزع استقرارها.

ثانياً: التواصل الإيجابي: يعتبر التواصل مكوناً ثابتاً وضرورياً لتطور الأفراد، فالتواصل ييسر العلاقة بين أفراد الأسرة ويجعلها مرنة وفي الوقت نفسه قوية في مواجهة الخلافات التي تنشأ عادة في الحياة الأسرية وفي مواجهة ضغوط الحياة اليومية.

ثالثاً: قضاء الوقت سوياً: تشير العديد من الدراسات الاجتماعية على أهمية قضاء أفراد الأسرة الواحدة الوقت الكافي معاً، فوجود أفراد الأسرة معاً يُخفف من ضغوط الحياة، فالأسرة السعيدة لها علاقات مستمرة تتضمن شعوراً بالانتماء.

رابعاً: الانسجام الروحي: يعزز من القيم الروحية المشتركة بين ترابط معنوي يجعل هؤلاء الأفراد يعملون ككتلة واحدة لديهم نفس المبادئ والأهداف.

خامساً: القدرة على مواجهة الضغوط النفسية: العلاقات الأسرية لكي تكون قوية وتتصدى للمشكلات الأسرية لابد من تقوية العامل النفسي والعاطفي، فهذان العاملان يقويان العلاقات ويجعلها أكثر متانة.

سادساً: التقدير والمحبة: انشغال أفراد الأسرة بمشكلاتهم اليومية يجعلهم بعيدين عن بعض، ولا يكون هناك تقدير ومحبة بينهم، وبالتالي يتضجر أغلب أفرادها من الملل والتباعد بين بعضهم البعض. (مصطفى، 2020)

مظاهر الانحراف الفكري:

مفهوم وتعريف مظاهر الانحراف الفكري:

يختلف مفهوم الانحراف الفكري من مجتمع إلى آخر، وذلك لاختلاف العادات والقيم الدينية والاجتماعية. والانحراف الفكري هي مجموعة من الأفكار العقائدية لها ايدولوجيات دينية أو سياسية، أو اقتصادية أو أدبية أو فنية تركز على حقيقة مطلقة، مما يسبب فجوة بينه وبين النسيج الاجتماعي الذي يعيش فيه، فيكون هنا عزلة لنفسه ولجماعته، وإعاقة التفاعل المجتمعي (الخطيب، 2006).

ذكر متولي (2003: 173) بأنه "كل مسلك يؤدي معناه إلى سوء الظن بالآخرين أو تعامل غليظ، أو تشديد على الغير، أو إلزام الناس بما ليس فيه أمر من الشريعة، أو إسقاط حقوق الآخرين".

وأشار الخطيب (2006: 19) بأنه "نزاعات للاعتداء فردية أو جماعية تنعكس على الذات وعلى الآخر سواء كان فرداً أو جماعة أو سلطة أو مجتمعاً أو إقليماً أو دولة أو مجموعة دول، ويسعى إلى إشاعة أفكار ليس لها مرجعية معتمدة من الشرع أو القانون المدني أو الدولي، بغية التشكيك في الأهداف والمصالح والنظم والعقائد، من أجل مكاسب محدودة أو موسعة، بطرق غير مشروعة ويؤثر على أمن الفرد والجماعة والدولة والمجتمع الدولي بصورة سلبية، وتؤدي إلى زعزعة الأمن الفكري والثقافي، وإثارة نوبات العنف والتطرف أو الإرهاب في بعض حالاته.

كما أشار طالب (2006: 116) أنه ذلك النوع من الفكر الذي يخالف القيم الروحية والأخلاقية والحضارية للمجتمع، ويخالف الضمير المجتمعي وأهم من ذلك كله هو ذلك النوع من الفكر الذي يخالف المنطق والتفكير السليم، ويؤدي إلى تفكك وحدة وكيان المجتمع.

وقيل أنه: " تكفير بعض الشباب الى كل من يخالفهم في الرأي، ويتصدون لهم بكل قوة وتهديد، وهذا كله نتيجة معتقدات وتوجهات يؤمنون بها " (الغامدي، 2005: 4)

وأشار الحمود (2008: 19) بأنه "انقلاب الموازين عند بعضهم فيرون الحق باطلاً، ويرون الباطل حقاً، وهي من افكار دخيلة ومعتقدات خاطئة استقرت داخلهم".

علامات مظاهر الانحراف الفكري:

هناك علامات وأعراض ومظاهر متعددة للانحراف الفكري يمكن رؤية بعضها ومحسوس، بينما يصعب اكتشاف الآخرين، وتقتصر الدراسة على ثلاثة مظاهر فكرية للانحراف هي:

أولاً: الغلو أو التشدد في الدين:

يُعدّ من أخطر مظاهر الانحراف الفكري، حيث يترتب على إخراج الآخرين والدين، وبالتالي سفك دمائهم وأعراضهم وأموالهم، يتوقف على الحكم على ظهور الآخرين. ذلك هو سبب الكثير من الانحرافات والضلال. الأخطر هو الحكم على الأشخاص والجماعات والحكومات دون اثبات أو اجتهاد، أو تعتبر ضوابط شرعية، يقوم بها البعض الأفراد والجماعات هذه الأيام (حافظ وآخرون، 2004).

وكما أن أصل الغلو والتشدد هو التجاوز والزيادة كثيراً في كل شيء، وقد يؤدي إلى الانحراف الفكري، والغلو لا يكون في الدين فقط بل يمتد إلى مناحي الحياة المختلفة، وقد يكون التشدد في الفكر والسلوك أو كليهما، ومن الممكن أن يكون في المركبات والملابس، وقد تكون في التعاملات بين أفراد الأسرة وأيضاً بين أفراد المجتمع، وقد تكون في المجالات جميعها، ومن المجال السياسي، حيث أن السياسيون المتطرفين هم الذين يبالغون في آرائهم وتوجهاتهم، وقد يصل إلى حد التطرف في أي مجال آخر (اللوحيق، 1999).

أن التشدد في الدين مع النفس أو مع الآخرين إنما هي تراكمات ونتائج التشدد في المعتقدات والفكر والمفهوم، ويمكن تقسيم مظاهر التشدد إلى عدة مستويات:

– **المستوى الأول:** التشدد والغلو في العقيدة وكيفية استخراج الأحكام من النصوص: فبلا شك يعتبر التشدد في الفهم هو المستند الأساسي في التشدد في الدين والعلاقة مع النفس أو مع الآخرين. ولقد ظهر فكر جماعة التكفير ومن هم متشددون من القدم مع ظهور الخوارج والبعض من المتشددون من المذهب الشيعي ويعتمد هذا الفكر على توسيع دائرة الكفر وأيضاً يستبيح دماء الأمنيين من الناس (الحمادي، 2008).

وكما أن التشدد في الفهم للنصوص وفي كيفية استخراج الأحكام منها يعد أكثر أنواع التشدد انتشاراً، فيكون التفسير للنصوص دائماً تفسيراً متشديداً، والتعمق في معاني التنزيل، فمن نتائج التطرف في تفسير النصوص وفي خلل الاستنباط منها أن يلزم المسلم نفسه أو يلزم الآخرين بما لم يوجبه الله تعالى، غلوّاً وزيادةً على الحدّ. (اللوحيق، 1420)

– **المستوى الثاني:** التشدد والغلو في السلوك الديني: وله صورتان كما يلي:

• الصورة الأولى: الغلو والتشدد في الدين مع الذات، وهو ما يراه أنها أفضل ولديه مبالغة في الزيادة عن اتباعه، وهذا النوع قد يحمل صاحبه إلى ترك أو التقصير في حياته الشخصية الأخرى منها طلب الرزق واكتساب لقمة عيشه. ومن ذلك التشدد والغلو في الدين ما يدعونه من الزهد وترك ما هو طيب من الأشياء التي أباحها الله سبحانه، مثلما يفعلها الرهبانيون من النصارى، وهذا لا ينبغي وليس موجوداً في الإسلام، ومنها قصة الثلاثة الذين أتوا إلى بيت النبي صلوات الله عليه وسؤالهم له عن عبادته وهذا من أشكال الغلو في الدين مع الذات، حيث أجابهم النبي صلوات الله عليه بعد علمه بما يفعلون: "أما أنا فأصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني". (أخرجه البخاري) حيث وضح رسول الله أن منهج الإسلام الاعتدال والوسطية، وأن من خالف إلى الأطراف لم يكن ممن يحل انتسابهم إليه، وإن كان شططه هذا في حق نفسه. (اللوحيق، 1420)

• الصورة الثانية: التشدد مع النفس وبذلك التجاوز إلى التشدد مع الآخرين وبهذا ينجر إلى الانحراف الفكري وفي الغلو في تطبيق الأحكام على نفسه، بل يلزم المجتمع بما يلزم نفسه من التشديد في العبادات والغلو في تطبيق الأحكام، ويدعي أنه مفتي للمسلمين وتجده يفتي بتشدد يجعل كل مكروه حرام وأن النوافل واجبة، وأن من يخالف رأيه مفرط في دينه ومقصر، على خلاف القاعدة يسروا ولا تعسروا. وهذا مما يسبب نفور في من هم حديثي عهد بالإسلام أو بالتوبة، نجد الثمرة الواقعية للتطرف ولمخالفة الوسطية في نفور الناس أو نكوصهم عن الخير. (بوادي، 2006).

علامات الغلو والتشدد التي تظهر على الفرد ومدلولاتها في شخصيته:

ذكر بوادي (2006: 44) أن من علامات الغلو والتشدد التي تظهر على الفرد مايلي:

1. عدم الاعتراف بالرأي الآخر والتعصب لرأيه، والجمود على رؤية واحدة قد تكون مخالفة لنصوص الشريعة، ومن ثم يرفض صاحب هذه الرؤية الواحدة الحوار مع الآخرين فيما يختلف معهم فيه، ويعد رأيه صواباً لا يحتمل الخطأ.
2. إساءة الظن بالناس دائماً من العلامات على الشخصيات المتطرفة، وإن الرسول صلوات الله عليه وضح أن من يتهم الناس بالشر تعد مخالفة فقال: "إذا سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم" (أخرجه مسلم) روي الحديث بفتح الكاف في أهلكهم أي تسبب في هلاكهم، بغروره بنفسه وسوء ظنه بهم وتأبيسهم من روح الله، وروي بضم الكاف أهلكهم أي أشدهم هلاكاً، لإستعلائه وغروره بنفسه وإتهامه للغير.

3. غالباً ما يرافق الغلو والتشدد في غير مواضعه غلظة وقسوة في التعامل مع المخالفين، وفضاظة في دعوته بأسلوب خشن، والقرآن الكريم لم يعتبر الغلظة في الدعوة إلا في مواضعها كالقتال في المعركة وتنفيذ العقوبات الشرعية، وأما في غير هذا فالأصل اتباع منهج رسول الله الذي قال الله فيه: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (آل عمران: 159).

ثانياً: عدم التسامح مع الرأي والعنف

تتطلب حكمة الله -تعالى- أن تختلف آراء الناس وأفكارهم في كل شيء في الحياة، ذلك إنهم مخلوقون في ميول ورغبات وقدرات عقلية وطرق تفكير مختلفة، لكنهم مفكرون منحرفون غالباً ما يرى رأيهم فقط ومن خالفهم مخطئ. هناك علاقة وثيقة بين عدم التسامح مع الرأي والعنف، والتنشئة الاجتماعية هي واحدة من أهم العوامل في تكوين التعصب لدى الأفراد والجماعات. عدم التسامح مع الرأي والعنف تعلم السلوك بسبب نقص من الأدلة الفسيولوجية أو النفسية تدل على وجود غريزة فطرية تفرض الاستجابة للعنف أو وضع قيود على التفكير في الآخرين. (العتيبي، 1430)

وأشار Thoules(1974) إن المنحرف فكرياً لديه القدرة على تحريف الحقائق وتشويهها وتشويه سمعة المخالفين له، من خلال تقديم حجج خاطئة وفيها تناقض مع الواقع وتقوم على إخفاء الحقيقة والتشكيك فيها، والطعن في الآخرين وخاصة المخالفين لهم وتكذيبهم ومحاولة سحب الثقة منهم والتآمر والتحريض عليهم، والمنحرف فكرياً متناقض فكرياً وسلوكياً حيث يظهر عليه التناقض بين القول والفعل، فيدعو الناس إلى الخير وهو لا يفعله وينهاهم عن الشر ويفعله، فتجده يحلف وهو كاذب من أجل تمرير كلامه وأن يصدقه الناس. فأقوى أنواع التناقض الفكري السلوكي أن مايعلنه الشخص غير مايسره في قلبه مثل المنافقين كانوا يؤدون الصلاة وهم كسالى أمام المسلمين وإذا خلوا بأنفسهم لم يصلوا ويكرهون المسلمين وإذا كانوا بينهم أظهرُوا حبهم للمسلمين، والأمثلة كثيرة فالتنظيمات الارهابية التي دائماً ما تظهر العداء للمسلمين بحجة نصرته الإسلام ومحاربة الصليبيين ومحاولة تحريض أبناء المسلمين للخروج للجهاد وعدم طاعة ولاية الامر ليس حباً في الإسلام ولكن لأغراض خاصة بهم. ونجد في الوقت الحاضر أن المنحرفين فكرياً يدعون الحب والاخلاص للوطن ويضعون الشعارات الوطنية وهم يكونون الحقد والكراهية للوطن فتارة يحرض وتارة يفجر ويروع الناس.

ثالثاً: التعصب:

هذا المظهر يخالف تعاليم الإسلام وهدى الرسول صلى الله عليه وسلم، فالتعامل السيء مع الناس والشدة في العلاقة مع أفراد المجتمع امرأ مخالف، فلا بد أن تكون الدعوة بالتروي واللين لا بالشدة والقسوة وأيضاً المجادلة بالتي هي أحسن لا بالخشونة والقوة، لقوله سبحانه ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ

رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴿ (النحل: 125)، وعند الدعوة إليه سبحانه لابد من الرفق واللين ولا مكان للقوة والقسوة (الخطيب، 2006).

ومن لديه انحرافاً فكرياً من سماته الخشونة والفظاظة والحدة في القول ويحب المجادلة وذو نزعه صدامية مع الرأي الآخر، فهو لا يستطيع إيصال رسالته إلا من خلال الصدام والعنف حتى ولو كانت البداية ناعمة وفيها من الرقة الشيء الكثير فسرعان ما تتقلب إلى تهديد ووعد وهذا ما يظهر في خطابات التنظيمات الإرهابية تبدأ بالاستعطاف والرقة والنعومة وتنتهي بالتهديد والوعيد بالانتقام، وأيضاً لا يستطيع الوصول إلى الدرجة الرمادية متمسكاً برأيه فهو لا يرى إلا نصف الحقيقة ويغيب عنه النصف الآخر ممتنعاً عن البحث عن خيارات متنوعة أخرى وفي النهاية تجده يصل إلى مرحلة الإنغلاق والعزلة عن المجتمع، فهو لا يريد من هذه العزلة ألا عدم الظهور بمظهر المخطئ أمام الناس (العميري، 2005).

كما أن المنحرف فكرياً لا يقبل التنوع ولديه تشاؤم من مستجدات الحياة ومتغيراتها، فيكون منغلقاً ويمشي وفق مسار محدد ولديه أهداف محدده لا يحيد عنها ولا يرى الأمور إلا من منظور واحد فقط، فتجده غير مرن ولا يقبل آراء الآخرين، فيكون الرأي الآخر مرفوض وخاصة إذا كان هذا الرأي من إنسان غير محبوب ومخالف له حتى وإن كان هذا الرأي يتسم بالحكمة والسداد والصواب (المالكي، 2006).

المبحث الثالث: الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطريقة والإجراءات ويشمل المنهج المستخدم في الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة وعينتها، كما سيستعرض هذا الفصل الأدوات التي تم استخدامها والإجراءات المتبعة في التحقق من خصائصها السيكومترية.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي للتحقق من فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، حيث يذكر المنيزل والعتوم (2010: 23) أن هذا المنهج يركز على وصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها بالأرقام من خلال مع البيانات عنها ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية دقيقة للوصول بالنتائج إلى تعميمات مقبولة لحل لمشكلة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لتعليم المخواة خلال الفصل الدراسي الثاني من عام 1441-1442هـ.

عينة الدراسة:

قام الباحثان باختيار عينة عشوائية ممثلة من مجتمع البحث مكونة من (518) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس التابعة لتعليم المخوة. والجدول التالي يبين خصائص عينة الدراسة:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس (النوع)	ذكر	368	71.0%
	انثى	150	29.0%
المجموع		518	100%
الصف الدراسي	الأول الثانوي	145	28.0%
	الثاني الثانوي	98	18.9%
	الثالث الثانوي	275	53.1%
المجموع		518	100%

من الجدول السابق نجد أن غالبية عينة الدراسة من الذكور بنسبة (71%) يليهم الإناث بنسبة (29%) كما نجد أن غالبية عينة الدراسة من الصف الثالث ثانوي بنسبة (53.1%) يليهم طلاب وطالبات الصف الأول ثانوي بنسبة (28%) وأخيراً طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي بنسبة (18.9%).

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس المشكلات الأسرية

وصف المقياس:

هذا المقياس في الأساس من إعداد الدكتور طلعت أحمد حسن علي مصري الجنسي مدرس الصحة النفسي بكلية التربية ببني سويف جامعة القاهرة، قام بإعداده بعد الاستعانة من مقياس عدة من أبرزها مقياس المشكلات الأسرية الذي طوره (علي، 2005) حيث تكون المقياس من (8) فقرات في صورته الأولية ثم طور إلى (20) فقرة لكي يلاءم أهداف الدراسة.

تصحيح المقياس:

يتكون مقياس المشكلات الأسرية في صورته النهائية من (20) فقرة، يقابل كل فقرة تدرج خماسي يحدد مدى موافقة المستجيب على الموقف الذي تتضمنه الفقرة، على النحو التالي: موافق

بشدة تعطى الدرجة (5) موافق تعطى الدرجة (4) محايد تعطى الدرجة (3) غير موافق تعطى الدرجة (2) غير موافق بشدة وتعطى الدرجة (1) وبالتالي فإن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب (100) وأقل درجة (20) وتعتبر الدرجة المرتفعة على مقياس المشكلات الأسرية عن ارتفاع مستوى الصراعات أو المشكلات الأسرية.

الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات الأسرية:

أولاً: صدق المقياس:

قام معد المقياس بالتحقق من صدق المقياس بطريقتين على النحو التالي:

(1) **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** حيث قام بعرض المقياس على عينة من المحكمين المختصين في علم النفس التربوي، والقياس والتقويم، والإرشاد النفسي بجامعة بني سويف. وقد طُلب إليهم إبداء آرائهم ببنية الأداة من حيث مجالاتها، وفقراتها. واستناداً إلى آراء المحكمين فقد تم تطوير المقياس إلى (20).

(2) **الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وتراوحتم قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس المشكلات الأسرية ما بين (0.28 - 0.83) وقد كانت كلها ايجابية وذات دلالة.

ثبات المقياس:

قام معد المقياس بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق معادلة ألفا كرونباخ، حيث وصل معامل ثبات المقياس ككل إلى (0.82) وقد اعتبر مناسباً لأغراض البحث العلمي.

الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات الأسرية في الدراسة الحالية:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات الأسرية في الدراسة الحالية بعد تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (60) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لتعليم المخواة، ذلك على النحو التالي:

(1) صدق المقياس:

قام الباحثان بحساب صدق مقياس المشكلات الأسرية عن طريق الاتساق الداخلي، وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط (بيرسون) لكل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول (2) يبين النتائج:

جدول (2) ارتباط كل عبارة في مقياس المشكلات الأسرية مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=60)

العبارة	درجة الارتباط	العبارة	درجة الارتباط	العبارة	درجة الارتباط	العبارة	درجة الارتباط
1	.506(**)	6	.410(**)	11	.558(**)	16	.649(**)
2	.601(**)	7	.471(**)	12	.551(**)	17	.232(**)
3	.541(**)	8	.595(**)	13	.311(**)	18	.596(**)
4	.502(**)	9	.528(**)	14	.582(**)	19	.452(**)
5	.341(**)	10	.610(**)	15	.607(**)	20	.471(**)

** معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01) * معامل الارتباط دال عند مستوى (0.05)

من الجدول (2) نجد أن جميع معاملات الارتباط بين عبارات مقياس المشكلات الأسرية والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وقد كانت قيم الارتباط لكل العبارات موجبة ومقبولة، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق والتماسك الداخلي.

(2) ثبات المقياس:

تم حساب درجة ثبات مقياس المشكلات الأسرية عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان براون ومعادلة جتمان) والنتائج موضحة في الجدول (3):

جدول (3) معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس المشكلات الأسرية (ن=60)

المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			(سبيرمان براون)	(معادلة جتمان)
الصراعات الأسرية	20	0.750	0.752	0.752

من الجدول (3) نجد أن معامل الثبات لمقياس المشكلات الأسرية حسب ألفا كرونباخ بلغ للمقياس ككل (0.750) وبطريقة التجزئة النصفية معادلة سبيرمان براون بلغ (0.752) وبلغ حسب معادلة جتمان (0.752) وهي معاملات ثبات مرتفعة مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة.

ثانياً: مقياس مظاهر الانحراف الفكري (من إعداد الباحثين، 2021م):

اشتق الباحثان بنود هذا المقياس في ضوء الإطار النظري الذي توفر لهما حول مظاهر الانحراف الفكري وبعض المقاييس التي تناولت مظاهر الانحراف الفكري في البيئة العربية والأجنبية بصورة مباشرة أو غير مباشرة، حيث قام الباحثان بعد استعراض هذه بتصميم مقياس مظاهر الانحراف الفكري بما يتناسب مع عينة الدراسة الحالية. وقد راعى الباحثان في صياغة أبعاد وعبارات المقياس الدقة والوضوح في العبارات وأن لا تحمل أكثر من معنى وأن تكون مفهومه، وأن تكون مصاغة باللغة العربية. وبناءً على ذلك تم إعداد المقياس في صورته الأولية والذي اشتمل (27) عبارة وزعت على ثلاث أبعاد وهي (بعد عدم التسامح) ويتكون هذا البعد من (10) عبارات و(بعد التعصب) ويتكون من (8) عبارات. و(بعد الغلو) ويتكون من (9) عبارات، وبعد صياغة البنود لكل أبعاد المقياس قام الباحثان بالخطوات التالية:

- عرض بنود المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس والتوجيه والإرشاد النفسي وذلك للتأكد من وضوح التعليمات والصياغة، وطلب إليهم النظر في مدى كفاية المقياس من حيث عدد العبارات، وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقويم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، أو أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازماً وقام الباحث بدراسة ملاحظات المحكمين، واقتراحاتهم، وأجرى التعديلات في ضوء توصيات، وآراء هيئة التحكيم، مثل: تعديل محتوى بعض العبارات، وتعديل بعض العبارات، وتصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية، وقد بلغ عدد المحكمين (5) محكمين ولقد طلب الباحث من المحكمين وضع علامة أمام كل مفردة تحت إحدى الاستجابات (مهمة - غير مهمة - مناسبة - غير مناسبة - واضحة - غير واضحة) مع إضافة أي ملاحظات تكون مناسبة.
- قام الباحثان بتعديل بعض العبارات وفقاً للصياغة التي اقترحها المحكمين، حيث عدلت صياغة بعض العبارات في اتجاه المزيد من التبسيط والوضوح مثل العبارة (أشعر بالسعادة عند حدوث مصيبة للغير وخاصة من المخالفين لي)، عدلت إلى (أشعر بالسعادة عند حدوث مصيبة للغير)، والعبارة (أتمسك برأيي ولأقبل الرأي الآخر عند ظهور دليل مخالف لرأيي)، عدلت إلى (رأيي صواب دائماً) وغيرها من العبارات كما هو موضح بالملحق (2) والملحق (3).
- تم استبعاد (4) فقرات كانت نسبة اتفاق المحكمين على عدم انتمائها تفوق الـ (80%) وهي العبارة (لا أثق بأحد أبداً) والعبارة (احتقل بمولد النبي وهذا دليل على محبتي له) والعبارة (أكره المعاهدين من غير المسلمين ولا أطيق التعايش معهم) والعبارة (يغطني رؤية من يحلق

- اللى أو يطيل الملبس) . وبنهاية التحكيم بلغ عدد عبارات المقياس (23) ثلاث وعشرين عبارة، موزعة على أبعاد المقياس الثلاث كما يلي:
- البعد الأول: عدم التسامح: ويتكون هذا البعد من (9) عبارات
 - البعد الثاني: التعصب: ويتكون من (8) عبارات.
 - البعد الثالث: الغلو: ويتكون من (6) عبارات

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مظاهر الانحراف الفكري:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مظاهر الانحراف الفكري في الدراسة الحالية بعد تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (60) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لتعليم المخوة، ذلك على النحو التالي:

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق مقياس مظاهر الانحراف الفكري عن طريق التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (4) معاملات ارتباط (بيرسون) لكل فقرة من مقياس مظاهر الانحراف الفكري بالدرجة الكلية

رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
1	.560(**)	6	.394(**)	11	.442(**)	16	.626(**)	21	.208(**)
2	.610(**)	7	.581(**)	12	.436(**)	17	.595(**)	22	.329(**)
3	.458(**)	8	.506(**)	13	.538(**)	18	.439(**)	23	.470(**)
4	.577(**)	9	.467(**)	14	.634(**)	19	.484(**)		
5	.566(**)	10	.600(**)	15	.549(**)	20	.386(**)		

** معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01) * معامل الارتباط دال عند مستوى (0.05)

من الجدول (4) نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس مظاهر الانحراف الفكري والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) أو مستوى دلالة (0.05) وهي معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة، تدل على تمتع مقياس مظاهر الانحراف بمستوى مقبول من الاتساق بالداخلي لأغراض البحث العلمي. كما قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي

لمقياس مظاهر الانحراف الفكري عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما في الجدول التالي:

جدول (5) معاملات ارتباط (بيرسون) لكل فقرة من فقرات مقياس مظاهر الانحراف الفكري بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

عدم التسامح			
رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
1	.648(**)	6	.543(**)
2	.656(**)	7	.687(**)
3	.573(**)	8	.634(**)
4	.613(**)	9	.574(**)
5	.600(**)		

التعصب			
رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
1	.651(**)	5	.768(**)
2	.565(**)	6	.651(**)
3	.649(**)	7	.741(**)
4	.704(**)	8	.699(**)

الغلو			
رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
1	.592(**)	5	.566(**)
2	.542(**)	6	.599(**)
3	.639(**)		
4	.499(**)		

** معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01) * معامل الارتباط دال عند مستوى (0.05)

من الجدول (5) نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس مظاهر الانحراف الفكري والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وهي معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة، تدل على تمتع أبعاد مقياس مظاهر الانحراف بمستوى مقبول من الاتساق بالداخلي لأغراض البحث العلمي. كذلك قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي لمقياس مظاهر الانحراف الفكري عن طريق حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية ومع بعضها البعض كما في الجدول التالي:

جدول (6) معاملات ارتباط أبعاد مقياس مظاهر الانحراف الفكري مع بعضها والدرجة الكلية

الدرجة الكلية لمظاهر الانحراف الفكري	الغلو	التعصب	عدم التسامح	البعد
.847(**)	.507(**)	.675(**)	1	عدم التسامح
.812(**)	.519(**)	1		التعصب
.631(**)	1			الغلو

** معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01)

من الجدول (6) نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط (بيرسون) أبعاد مقياس مظاهر الانحراف الفكري مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهي معاملات ارتباط كلها جيدة تراوحت بين (0.507 – 0.847) مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي للمقياس.

ثانياً: ثبات المقياس

قام الباحثان بحساب درجة ثبات مقياس مظاهر الانحراف الفكري بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (7) معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس مظاهر الانحراف الفكري

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			(سبيرمان براون)	(معادلة جتمان)
عدم التسامح	9	0.788	0.712	0.712
التعصب	8	0.831	0.756	0.753
الغلو	6	0.695	0.662	0.663
الدرجة الكلية	23	0.877	0.848	0.849

من الجدول (7) نجد أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس مظاهر الانحراف الفكري حسب ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.695 - 0.831) بينما بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.877). كما نجد أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية معادلة سبيرمان براون لأبعاد مقياس مظاهر الانحراف الفكري تراوحت بين (0.662 - 0.756) وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.848) كما نجد أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس مظاهر الانحراف الفكري حسب معادلة جتمان تراوحت بين (0.663 - 0.753) وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.849) وهي معاملات ثبات جيدة مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

رابعاً: إجراءات تطبيق الدراسة.

طبقت الدراسة وفق الخطوات التالية:

- اختيار عنوان البحث وعرضه على اللجنة للموافقة عليه، ومن ثم اعتماده.
- جمع الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالية لغاية الاستفادة منها في الأدب النظري وصياغة الفروض واختيار الأدوات وتحديد الأساليب الإحصائية وتفسير النتائج.
- اختيار أدوات البحث وعرضها على المشرف للاستفادة من خبراته وتوجيهاته.
- توزيع أدوات البحث الحالية على عينة البحث الرئيسية.
- إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً وذلك باستخدام برنامج (Spss) ومن ثم تحليل البيانات واستخراج النتائج وتفسيرها.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية وفقاً للزمرة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss):

- معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لقياس الثبات.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي والارتباطات.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستويات متغيرات البحث لدى أفراد العينة
- اختبار ت (T- test) لإيجاد الفروق تبعاً للصف للجنس.

المبحث الرابع: النتائج ومناقشتها

يتناول هذا المبحث عرضاً لنتائج تساؤلات وفروض البحث الحالي، ثم مناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

نتائج التساؤل الأول ومناقشتها:

للإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على "ما مدى وجود مشكلات أسرية لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة من وجهة نظر الأبناء بالمدارس؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس المشكلات الأسرية على النحو التالي:

جدول (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس المشكلات الأسرية

المقياس	متوسط للدراجات	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح (الموزون)	الوزن النسبي	الدرجة
المشكلات الأسرية	56.69	10.31	2.83	56.69	متوسطة

الجدول السابق يوضح درجات أفراد العينة على مقياس المشكلات الأسرية ومنه نجد أن مستوى المشكلات الأسرية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخواة كانت متوسطة حيث بلغ متوسط درجات الطلاب على مقياس المشكلات الأسرية (56.69) درجة، بانحراف معياري (10.31) وبلغ الوزن النسبي للمشكلات الأسرية بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخواة (56.69%).

وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع دراسة (عوض، 2020) التي توصلت إلى أن المشكلات الأسرية بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية تسود بدرجة متوسطة، ودراسة (الساعاتي، 2007) والتي توصلت إلى أن المشكلات الأسرية كانت بين الشباب بدرجة متوسطة حيث بلغت المشكلات الأسرية ما نسبته (63.47%). بينما اختلفت مع دراسة (أحمد، وآخرون، 2015) والتي توصلت إلى أن مستوى الصراعات الأسرية لدى عينة الدراسة كان منخفضاً، ودراسة (الرويشد، 2004) والتي أوضحت أن مستوى انتشار الاضطراب والتفكك الأسري في أسر أفراد عينة الدراسة كان كبيراً.

نتائج التساؤل الثاني ومناقشتها:

للإجابة على التساؤل الثاني الذي ينص على "ما مدى وجود مظاهر الانحراف الفكري لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة من وجهة نظر الأبناء بالمدارس؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس مظاهر الانحراف الفكري وأبعاده على النحو التالي:

جدول (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس مظاهر الانحراف الفكري وأبعاده

أبعاد مظاهر الانحراف الفكري	متوسط للدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح (الموزون)	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
عدم التسامح	22.70	6.36	2.52	50.45%	منخفضة	الثاني
التعصب	18.86	6.15	2.36	47.15%	منخفضة	الثالث
الغلو	15.59	4.09	2.59	51.98%	منخفضة	الأول
الدرجة الكلية	57.16	14.15	2.49	49.70%	منخفضة	--

الجدول السابق يوضح درجات أفراد العينة على مقياس مظاهر الانحراف الفكري ومنه نجد أن درجة مظاهر الانحراف الفكري لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخوة منخفضة، حيث بلغ متوسط الدرجات الكلية (57.16) وبلغ الوزن النسبي الكلي (49.70%) وهذه الدرجة تشير إلى أن مظاهر الانحراف الفكري لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخوة منخفضة.

وقد كان أكثر أبعاد مظاهر الانحراف الفكري شيوعاً لدى طلاب المرحلة الثانوية بعد الغلو بمتوسط (15.59) وبلغ الوزن النسبي لهذا البعد (51.98%) يليه بعد عدم التسامح بمتوسط (22.70) ووزن نسبي (50.45%) وفي المرتبة الثالثة بعد التعصب بمتوسط (18.86) ووزن نسبي (47.15%).

وهذه النتائج تأتي متوافقة مع دراسة (السنبلي، 2013) التي توصلت إلى أن مستوى انتشار مظاهر التلوث والانحراف الفكري لدى عينة الدراسة كان منخفضاً بينما اختلفت مع دراسة (بدارنه، 2011) التي أشارت إلى أن درجة شيوع ومعرفة مظاهر الانحراف الفكري لدى الطلبة هي درجة متوسطة ودراسة (المربع، 2009) التي كان من نتائجها أن المتوسط العام لمظاهر الانحراف الفكري بجميع أنواعه كانت بدرجة متوسطة.

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي نص على (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الأسرية ومظاهر الانحراف الفكري لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخوة) قام الباحثان بحساب معامل ارتباط بيرسون، وذلك لاختبار العلاقة بين المشكلات الأسرية ومظاهر الانحراف الفكري وأبعاده كما يوضح الجدول التالي:

جدول (10) يوضح معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين الدرجة الكلية للمشكلات الأسرية ومظاهر الانحراف الفكري وأبعاده لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخوة

الانحراف الفكري وأبعاده	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمشكلات الأسرية
عدم التسامح	.551(**)
التعصب	.480(**)
الغلو	.300(**)
الدرجة الكلية لمظاهر الانحراف الفكري	.543(**)

** معامل الارتباط دال عند (0.01)

من الجدول (10) نجد أن معاملات ارتباط بيرسون للعلاقات بين الدرجة الكلية للمشكلات الأسرية ومظاهر الانحراف الفكري وأبعاده لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخوة كانت دالة إحصائياً لكل الأبعاد والدرجة الكلية لمظاهر الانحراف الفكري وأبعاده مع الدرجة الكلية للمشكلات الأسرية، مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين المشكلات الأسرية ومظاهر الانحراف الفكري لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخوة. وقد كانت معاملات الارتباط كلها موجبة مما يشير إلى طردية العلاقة، أي أنه بزيادة الصراعات والمشكلات الأسرية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخوة تزيد مستويات الانحراف الفكري.

كما نجد أن أكثر أبعاد مظاهر الانحراف الفكري ارتباطاً بالمشكلات الأسرية كان بعد عدم التسامح وذلك بمعامل ارتباط بلغ (0.551) يليه بعد التعصب بمعامل ارتباط بلغ (0.480) بينما كان بعد الغلو أقل أبعاد مظاهر الانحراف الفكري ارتباطاً بالمشكلات الأسرية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخوة وذلك بمعامل ارتباط بلغ (0.300).

وهذه النتائج تؤكد ما توصلت إليه دراسة (الرويشد، 2004) والتي أوضحت أنه توجد علاقة بين السلوك المضطرب والتفكك الأسري وذلك من خلال عدة عوامل (الطلاق والانفصال - الهجر بين الوالدين - تعدد الزوجات يسبب اضطراب في السلوك لدى الحدث). ودراسة (العكايلة، 1999) التي أشارت إلى أن الجنوح لدى الأحداث كان بسبب بعض المشكلات الأسرية مثل (القسوة الزائدة من الآباء والتنشئة الخاطئة - انعدام التفاهم بين أفراد الأسرة). ودراسة (ربا سناري، 2008) التي أشارت إلى أن أبرز أسباب الانحراف الفكري هي على التوالي: غياب التعاون بين الأسرة والمدرسة، والتفكك الأسري بكافة أشكاله، وكثرة المشكلات في المحيط الأسري. ودراسة الدغيم (2006) التي توصلت إلى أن اليأس والإحباط والمشكلات الأسرية من أبرز الأسباب المؤدية للانحراف الفكري.

ودراسة يونسي (2018) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين العنف الأسري والاتجاه نحو التطرف.

كما تأتي هذه النتائج متماشية مع الإطار النظري حول العلاقة بين المشكلات الأسرية والانحراف الفكري ومظاهره حيث ذكر (الويحق، 1420) أنه من الممكن أن تجعل الأسرة ابناءها ضحية للانحراف وتعرضهم للتشدد، في حال لم تؤدي أدوارها في بناء الشخصية، وذلك لعظم دور الأسرة في الرقابة ابتداءً، ثم في بناء المناعة الذاتية بتلقيح الشخصيات بمضادات التشدد والغلو والانحلال، وأخيراً في علاج ما يظهره الشباب من ميل عن الطريق.

فالأُسرة مرآة لأبنائها فقد تكون الأسرة هي من توقع ابناءها في الغلو والتشدد، فإذا كان الآباء أو الأمهات متشددين فتكون هناك ردة فعل عكسية لدى الابناء تجاه الانحلال والتحرر، والعكس صحيح، إضافة إلى أن المشكلات الأسرية والأمراض النفسية تخلق جواً سيئاً وغير آمن للأبناء ومن ثم احتمالية انضمامهم إلى الجماعات المتطرفة أو مرافقة اصدقاء السوء. (العبدالجبار، 2007)

ويرى الباحثان أن الأسباب المؤدية للانحراف الفكري ومظاهره لدى طلاب المرحلة الثانوية كثيرة لا يمكن حصرها، والسبب في ذلك اختلاف المدارس في تصوير أسباب ومظاهر الانحراف الفكري، وخير دليل على ذلك أن المدرسة النفسية تجعل أسباب التطرف أسباباً نفسية بحتة، تتعلق بالاشعور أو العقل الباطن، بينما تنسب المدرسة الاجتماعية التطرف إلى الظروف الاجتماعية وتجعلها هي المسؤولة عنه، وفي اتجاه آخر لتفسير أسباب التطرف نجد المدرسة المادية التاريخية التي تقصر أسباب التطرف على العوامل الاقتصادية والاعتبارات المادية، باعتبار أن العوامل المادية التاريخية هي من يصنع الأحداث ويغير التاريخ، وأخيراً أصحاب النظرة الشاملة يجمعون هذه الأسباب جميعاً، فيعترفون بجملة العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها الأفراد، مع الاعتراف باختلاف درجة تأثير كل عامل من هذه العوامل، ومع الاعتراف بمركزية عامل من تلك العوامل قد يكون الأكثر تأثيراً وتوجيهاً للسلوك المتطرف، ووفقاً لنتائج هذه الدراسة فإن درجة تأثير المشكلات الاجتماعية على مستويات ومظاهر الانحراف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية كان متوسطاً.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي نص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات المشكلات الأسرية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخوة تبعاً لمتغير الجنس) قام الباحثان بإجراء اختبار (T) لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (11) اختبار (T) للفروق في متوسطات المشكلات الأسرية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخوة تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الفئات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	الدلالة
الدرجة الكلية للمشكلات الأسرية	طلاب	368	56.45	10.32	216	0.835	0.404
	طالبات	150	57.28	10.30			

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات المشكلات الأسرية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخوة تبعاً لمتغير الجنس، حيث نجد أن قيمة (T) بلغت (0.835) وبلغ مستوى دلالتها (0.404) وهو أكبر من (0.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) متوسطات المشكلات الأسرية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخوة تبعاً لمتغير الجنس.

وهذه النتيجة تأتي متوافقة مع دراسة (عوض، 2020) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في ادراك الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية للمشكلات الأسرية تبعاً للنوع. بينما تختلف مع دراسة (أحمد، وآخرون، 2015) والتي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصراعات الأسرية تعزى لمتغير النوع في اتجاه الذكور. ودراسة يونس (2018) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات العنف الأسري لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس في اتجاه الذكور.

ويرى الباحثان عدم وجود فروق في آراء الطلاب والطالبات نحو المشكلات الأسرية قد يعود إلى أن المجتمع متجانس وأن ادراك الطلاب للمشكلات في سن نهاية المراهقة قد يكون متشابه ولا فرق فيه.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي نص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات مظاهر الانحراف الفكري وأبعاده لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخوة تبعاً لمتغير الجنس) قام الباحثان بإجراء اختبار (T) لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (12) اختبار (T) للفروق في متوسطات مظاهر الانحراف الفكري وأبعاده لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخواة تبعاً لمتغير الجنس

الأبعاد	الفئات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	الدلالة
عدم التسامح	طلاب	368	22.68	6.55	516	0.111	0.912
	طالبات	150	22.75	5.89			
التعصب	طلاب	368	19.58	6.13	516	4.276	0.00
	طالبات	150	17.08	5.83			
الغلو	طلاب	368	15.59	4.21	516	0.661	0.947
	طالبات	150	15.61	3.81			
الدرجة الكلية لمظاهر الانحراف الفكري	طلاب	368	57.86	14.56	516	1.761	0.079
	طالبات	150	55.45	12.99			

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات كل من بعدي (عدم التسامح - الغلو) والدرجة الكلية لمظاهر الانحراف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمخواة تبعاً لمتغير الجنس حيث كانت مستويات الدلالة لقيم (T) لهذه الأبعاد وللدرجة الكلية كلها أكبر من (0.05) فيما عدا بعد (التعصب) حيث كانت قيمة (T) تمثل (4، 27) وهي دالة إحصائية عند مستوى (0، 01) مما يعني وجود فروق دالة إحصائية في بعد (التعصب) في اتجاه الطلاب.

وهذه النتيجة تأتي متوافقة مع دراسة (بدارنه، 2011) التي أشارت إلى وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابات حول درجة شيوع مظاهر الانحراف الفكري تبعاً لمتغير الجنس. بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات درجات أفراد العينة على بعد (التعصب) من مقياس مظاهر الانحراف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمخواة، وهذه الفروق في اتجاه الطلاب، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب على بعد الغلو من مقياس مظاهر الانحراف الفكري (19.58) بانحراف معياري (6.13) مقابل (17.8) بانحراف معياري (5.83) للطالبات.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة وهي عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لمظاهر الانحراف الفكري بين الطلاب والطالبات إلى أن درجة وجود هذه المظاهر كانت بدرجة (منخفضة) في استجاباتهم على المقياس.

بينما يفسر الباحثان وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في بعد التعصب وذلك أن الطلاب ينتشر بينهم (التعصب) من خلال وضع الشعارات التي تنتمي للقبيلة داخل الفصول

وعلى كراساتهم وكتبهم وكتابتها على الجدران الخارجية والمرافق العامة مفاخرين بها علناً مع الإنتقاص من مكانة الآخرين أحياناً.

المبحث الخامس: ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات البحثية

النتائج:

- أظهرت النتائج أن مستوى المشكلات الأسرية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخوة كان متوسطاً، وذلك بمتوسط حسابي (56.69) وانحراف معياري (10.31).
- أظهرت النتائج أن درجة مظاهر الانحراف الفكري لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخوة منخفضة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (57.16) وانحراف معياري (14.15).
- أظهرت النتائج أن أكثر أبعاد مظاهر الانحراف الفكري شيوعاً لدى طلاب المرحلة الثانوية بعد الغلو بوزن نسبي (51.98%) يليه بعد عدم التسامح بوزن نسبي (50.45%) وفي المرتبة الثالثة بعد التعصب بوزن نسبي (47.15%).
- أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين المشكلات الأسرية ومظاهر الانحراف الفكري وأبعاده لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخوة. وقد كانت معاملات الارتباط كلها موجبة مما يشير إلى طردية العلاقة، أي أنه بزيادة الصراعات والمشكلات الأسرية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخوة تزيد مستويات الانحراف الفكري.
- بينت النتائج أن أكثر أبعاد مظاهر الانحراف الفكري ارتباطاً بالمشكلات الأسرية كان بعد عدم التسامح وذلك بمعامل ارتباط بلغ (0.551) يليه بعد التعصب بمعامل ارتباط بلغ (0.480) بينما كان بعد الغلو أقل أبعاد مظاهر الانحراف الفكري ارتباطاً بالمشكلات الأسرية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخوة وذلك بمعامل ارتباط بلغ (0.300).
- بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) متوسطات المشكلات الأسرية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمخوة تبعاً لمتغير الجنس.
- بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات كل من بعدي (عدم التسامح - الغلو) والدرجة الكلية لمظاهر الانحراف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمخوة تبعاً لمتغير الجنس.

- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات درجات أفراد العينة على بعد (التعصب) من مقياس مظاهر الانحراف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمخوة، وهذه الفروق لصالح الطلاب الذكور.

التوصيات:

- بناء على ما توصلت إليه الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:
- توعية الطلاب بأخطار الغلو وتعزيز قيم الوسطية والتسامح والاعتدال لدى الطلاب من خلال المناهج والمناشط التربوية والتعليمية، والقيام بعقد ندوات ولقاءات لتوضيح سماحة الشريعة الإسلامية ودحض المزاعم التي تربط التخلف والجمود بالشريعة الإسلامية.
 - المساهمة في تطوير الأنشطة الطلابية وتعديل لوائحها وتوعية المسؤولين عنها بإبراز الأنشطة التي تساهم في تحرير الفكر وحمايته من الوقوع في مزالق الانحرافات الفكرية وطمس الهوية.
 - ربط المعلم لموضوعات مناهج التعليم التي يقوم بتدريسها بواقع الحياة ومشكلات المجتمع الفكرية المعاصرة، وتوظيف بعض المقررات والأنشطة التعليمية لأيضاً مدي خطورة الانحراف الفكري، لتحصين الشباب من الصراعات الفكرية التي تشهدها الساحة هذه الأيام.
 - العمل على اكتشاف أعراض الانحراف مبكراً لدى الطلاب من أجل معالجتها من بداياتها ودراسة المشكلات التي قد تؤدي إلى انقطاع الطلاب عن التعليم، أو عدم انتظامهم به، مما يتيح الفرصة لالتحاقهم بالجماعات ذات الفكر المنحرف..
 - تنمية الإحساس بالدين والوطن والانتماء، وتوعية الأسرة بأهمية التربية الدينية، وتربية الأبناء على الحياء من الله ومراقبته، وغرس الوازع الديني لحماية الشباب من أي انحراف، أو زيغ عقائدي.

المقترحات البحثية:

- درجة شيوع مظاهر الانحراف الفكري في مدارس المملكة وعلاقتها بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية من وجهة نظر الطلاب والطالبات.
- المشكلات الأسرية وأثرها على جنوح الأبناء للانحراف الفكري.
- المشكلات الأسرية وأثرها على الانحراف الأخلاقي لدى الأبناء.
- دور قادة المدارس في رفع مستوى الوعي الفكري من وجهة نظر الأبناء في المرحلة الثانوية

- دور الإرشاد الطلابي في تعزيز مفاهيم وقيم الأمن الفكري.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- القرآن الكريم
- 2- مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الرفق، صحيح مسلم في سننه (4/2004)، رقم الحديث 2594، وحديثه الالباني في صحيح الجامع، رقم الحديث 5654.
- 3- التميمي، سعد محمد، 2017م، سبل الوقاية من الانحراف الفكري وجهود جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في التوعية الفكرية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، الخرج.
- 4- الحارثي، عبدالرحمن بن خضر، 2017م، تصور مقترح لدور الأسرة في إكساب قيم العمل التطوعي لدى أبنائها من منظور إسلامي. رسالة ماجستير، كلية التربية-جامعة أم القرى.
- 5- الحارثي، زيد بن زايد احمد، 2008م، اسهام الاعلام التربوي في تحقيق الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، من وجهة نظر مدير ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى.
- 6- الحارثي، زيد زايد، 1429هـ، مساهمة التربية الإعلامية في تحقيق الأمن الفكري لطلبة الجامعة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- 7- الحمادي، عبد الله بن محمد، نعمة الأمن في المجتمع، عمان، الدار الأثرية، ط1، 2008م.
- 8- الحمود، ابراهيم ناصر (2008). الانحراف الفكري وعلاقته بالارهاب، سلسلة موقف الإسلام من الارهاب (3) عمادة البحث العلمي، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- 9- الختاتنه، سامي محسن وابو أسعد، احمد عبداللطيف، سيكلوجية المشكلات الأسرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.
- 10- الخطيب، محمد شحات، الانحراف الفكري وعلاقته بالأمن الوطني والدولي، 2006م.
- 11- الساعاتي، عبدالعزيز (2007م)، مشكلات الشباب واستراتيجيات مواجهتها بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، الرياض، مجلة مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، عدد يناير.

- 12- السدحان، عبد الله، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية: أسس رعايتهم وطرق معالجتهم، ندوة رعاية الأحداث في الثقافة الإسلامية والمجتمع المسلم، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وكالة الوزارة للشؤون الاجتماعية، الرياض. 2004م.
- 13- السعدي، عبدالرحمن بن ناصر، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقيق: عبدالرحمن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1420هـ.
- 14- السعيدين، تيسير بن حسن، الدور التربوي للأسرة في الوقاية من الانحراف، مجلة البحوث الأمنية، المجلد 17، عدد 40، 2008م.
- 15- الشامري، محمد بن ناصر، دراسة وصفية على الأحداث المنحرفين بدار الملاحظة بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- 16- الشناوي، دينا، الانحراف الفكري للشباب المصري: الأسباب والعلاج للباحثين. 2018م.
- 17- العبد الجبار، عادل، الإرهاب في ميزان الشريعة، الرياض، ط1، 2007م، ص 108-109.
- 18- العتيبي، خالد سعد، 2004م، اتجاهات طالب وطالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة دراسة ميدانية على طالب وطالبات الجامعة في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، .
- 19- العتيبي، سعد صالح، 1430هـ، الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى مكة المكرمة.
- 20- العكايلة، محمد سند. اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث. بيروت: دار الثقافة. 2006م.
- 21- العميري، محمد عبدالله. (2005)، موقف الإسلام من الارهاب، مركز الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية، الرياض.
- 22- العواودة، أمل سالم والسعايدة، جهاد والحديدي، هناء (2013)، أسباب النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء "دراسة ميدانية في جامعة البلقاء التطبيقية"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، 227-255.
- 23- الغامدي، سعيد بن محمد، (2005). الانحراف الفكري في الإسلام، قسم الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، الدمام.

- 24- القحطاني، محمد راشد، 1414هـ، انتقال عناصر الثقافة الانحرافية بين الأحداث، رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.
- 25- اللويحق، عبدالرحمن معلا، الغلو في الدين في حياة المسلمين المعاصرة. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1999م، ط5، ص 73.
- 26- المالكي، عبدالحفيظ عبدالله. (2006). نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الامن الفكري مواجهة الارهاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية، الرياض.
- 27- المرعب، منيرة. ظاهرة التطرف الفكري والتربوي عند طلاب كليات التربية للبنين في مدينة حائل. المظاهر والأسباب والحلول المقترحة "دراسة ميدانية"، منشورة في مجلة القراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. 2009م.
- 28- المطلق، فهد، 1409هـ، جنوح الاحداث: دراسة ميدانية اجتماعية للأحداث بدار الملاحظة بالقصيم، رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب، الرياض، 1409هـ.
- 29- النغمشي، عبدالعزيز بن محمد، المراهقون، دار المسلم، الرياض، 1415هـ.
- 30- ابو اسعد، احمد عبداللطيف والختاتته، سامي محسن، سيكولوجية المشكلات الأسرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.
- 31- أحمد، هديل عثمان حامد ومحمد خير، شيماء الحاج وفضل الله، فضل الله جعفر مختار والنضيف، مزدلفة بابكر (2015) الصراعات الأسرية وعلاقتها بالاكنتاب لدى المراهقين، بحث بكالوريوس غير منشور، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 32- بوادي، حسنين المحمدي. الوسطية حياة وحضارة، ص27-29، دار الفكر الجامعي، ص 44-45، 2006م.
- 33- حافظ، أسامة ومحمد، عاصم، حرمة الغلو في الدين وتكفير المسلمين. الرياض: مكتبة العبيكان، 2004م.
- 34- حجازي، مصطفى. واقع الإرشاد الأسري ومتطلباته في دول مجلس التعاون. 2001م.
- 35- حليلو، نبيل (2013) الأسرة وعوامل نجاحها، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة الأسرية، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

- 36- رفيقة، بحلف (2012) المشكلات الأسرية وأثرها على تنشئة الطفل، المغرب، جامعة شلف، دار الكتب الجامعية، العدد 12، المجلد الاول.
- 37- سرحان، منير.(1991). في اجتماعيات التربية. دار النهضة، بيروت.
- 38- طالب، حسن مبارك (2006). الأسرة ودورها في وقاية أبنائها من الانحراف الفكري، الرياض ؛ جامعة الامير نايف العربية للعلوم الامنية.
- 39- سلامة، محمد علي، محكمة الأسرة ودورها في المجتمع، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 2007، ص69.
- 40- عبدالحميد، رائد (2020) أنواع المشاكل الأسرية وحلولها، <https://www.mammeto.me>
- 41- عبد المعطي، حسن مصطفى، (الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، القاهرة:، دار القاهرة، 2001م.
- 42- عوض، تغريد محمد عبدالله (2020) المشكلات الأسرية وعلاقتها بالإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبدة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 43- كفاقي، علاء الدين أحمد، كفاءة المواجهة وعلاقتها بتقدير الذات، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 2009م.
- 44- مصطفى، وفاء (2020) المشاكل الأسرية وكيفية حلها، رابط الموضوع <https://e3arabi.com>

المراجع الاجنبية:

- Robert Thoules. Straight and crooked thinking. London, Pan Book, 1974. P56.
- Ngah, Aminah Ahmad and Maznah Baba 2009 – **The Mediating Effect of Work–Family Conflict on the Relationship Between Locus of Control and Job Satisfaction**, Social Sciences 5 (4): 348–354.

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1) بيان لجنة التحكيم على الدراسة

م	الاسم	الجامعة	الكلية
1	أ.د. ابراهيم بن الحسن حكيم	الملك عبدالعزيز	الدراسات العليا التربوية
2	د. علي بن حسن نجمي	الملك عبدالعزيز	الدراسات العليا التربوية
3	د. فيصل بن الأشعل الحسيني	الملك عبدالعزيز	الدراسات العليا التربوية
4	د. عبدالله بن عطية الله الاحمدي	الملك عبدالعزيز	الدراسات العليا التربوية
5	د. مغاوري عبدالحميد مرزوق	الملك عبدالعزيز	الدراسات العليا التربوية

ملحق رقم (2) أداة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب /عزيزتي الطالبة: حفظك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحثان بإجراء دراسة حول (المشكلات الأسرية وعلاقتها بمظاهر الانحراف الفكري لدى الأسر كما يدركها الأبناء) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعتدال والامن الفكري – بمعهد الأمير خالد الفيصل للإعتدال – جامعة الملك عبد العزيز.

وتهدف الدراسة إلى (التعرف على المشكلات الأسرية وعلاقتها بمظاهر الانحراف الفكري لدى الأسر كما يدركها الأبناء).

وندعوك للمشاركة بتعبئة هذه الإستبانة، والتي تهدف لجمع معلومات حول: الخصائص الديموغرافية، المشكلات الأسرية، مظاهر الانحراف الفكري (عدم التسامح، التعصب، الغلو).

آملين منكم التكرم بالإجابة عن بنود هذه الاستبانة متوخين الدقة والصراحة في الإجابة عن جميع فقراتها والتي لن تستغرق أكثر من (5 دقائق) من وقتكم الثمين لإكمال الإستبانة.

وفي حال وجود أي استفسار التواصل على الإيميل: msalehalzahrani0001@stu.kau.edu.sa

شاكرين لكم تعاونكم،،،

الباحثان:

ماجد محمد الزهراني

ياسر سالم الزيايدي

الملحق (3): مقياس المشكلات الأسرية

المشكلات الأسرية:

م	عبارات المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	نتشاجر في أسرتنا كثيراً.					
2	عند حدوث أي مشكلة يفقد أفراد أسرتي أعصابهم بسهولة.					
3	يوجه أفراد أسرتي النقد لبعضهم البعض.					
4	أفراد أسرتي متفقون مع بعضهم البعض.					
5	لدى والداي القدرة على حل أي نزاع بينهما.					
6	مازال والداي يعاملاني وكأنني طفل صغير.					
7	لا يسمح لي والداي باتخاذ أي قرار يخصني.					
8	يختلف أفراد أسرتي على الجوانب المادية.					
9	يتحكم والداي بعلاقاتي مع أصدقائي.					
10	يأخذ والداي وقتاً طويلاً في حل نزاعاتهما.					
11	كثيراً ما يتدخل أقرباؤنا في أمورنا الخاصة.					
12	يفرق والداي بيننا في التعامل مما يشعرني بالغضب.					
13	يستمتع والداي إلى رأيي.					
14	يفرض والداي عليّ ارتداء ملابس لا تعجبني.					
15	أكره وجودي ضمن هذه الأسرة.					
16	المناخ العام لأسرتي يشعرني بالقلق.					
17	يعاملني والداي وكأنني أكبر من سني.					
18	لا يقدر والداي احتياجاتي المادية.					
19	يكافئني والداي على إنجازاتي.					
20	أجد صعوبة بالتحدث مع والداي بأموري العاطفية أو الخاصة.					

الملحق (4): مقياس مظاهر الانحراف الفكري

استبانة مظاهر الانحراف الفكري

م	عبارات المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	لا أستطيع تقبل آراء الآخرين					
2	عندما أغضب استخدم العنف الجسدي ولا أغفر للمخالفين لي.					
3	لا يمكنني الثقة بالآخرين.					
4	أشعر بالسعادة عند حدوث مصيبة للغير.					
5	أقوم بتشويه سمعة المخالفين لي.					
6	ثقتي بالآخرين ضعيفة.					
7	أشعر بالتشاؤم باستمرار.					
8	أتسرع في إصدار الأحكام.					
9	أحمل نفسي مالا تطيق.					
10	أقلد الآخرين دون الإعتماد على الدليل الشرعي.					
11	أطيع أوامر رفقائي دون تفكير.					
12	أتزوج من القبيلة التي أنتمي لها مهما كانت الظروف.					
13	ألزم الآخرين بما اتبناه من أفكار.					
14	لا أتنازل عن رأيي وقناعاتي.					
15	أنتقي الأحاديث التي تناصر رأيي دون غيرها من الأحاديث.					
16	أكون عنيفاً مع من يخالفني.					
17	أكون حاداً في طرح الرأي على الآخرين.					
18	أخذ الفتاوي من أي شخص أو من خلال الأنترنت.					
19	أفضل الصلاة بمفردي عن الصلاة خلف إمام أختلف معه في الرأي.					
20	أبادر الى تغيير المنكر بدون الرجوع لسنة التدرج.					
21	أبادر بتغيير المنكر بكل ما أستطيع من قوة.					
22	أشعر بالنفور تجاه من يخالفني دينياً.					
23	أهل المعاصي خارجين عن الدين.					